من اتهموا بالتلقين من الرواة

جمع ودراسة

الباحثة

د/ صفاء أحمد سليمان درويش

مدرس الحديث وعلومه

بكلية البنات الإسلامية بأسيوط

جامعة الأزهر- مصر

من اتهموا بالتلقين من الرواة جمع ودراسة

صفاء أحمد سليمان درويش
قسم الحديث وعلومه، أصول الدين، كلية البنات الإسلامية بأسيوط، جامعة الأزهر، جمهورية مصر العربية
البريد الالكتروني: SafaaDarwish2037.el@azhar.edu.eg

ملخص البحث

تناولت في هذه الدراسة مجموعة ممن تيسر لى الوقوف عليهم من رواة الحديث الشريف ممن اتهموا بالتلقين وقد بلغوا ما يقرب من تسع وعشرين راويا منهم الثقات وغيرهم .

وكان منهجي في هذه الدراسة منهج استقرائي ونقدى ، حيث قمت بجمع هؤلاء الرواة من بطون كتب التراجم، فذكرت لكل راو ترجمة موجزة تشمل اسمه واسم أبيه وجده ونسبه ونسبته ، ثم ثلاثة من شيوخه ، وثلاثة من تلاميذه ، وأعقبت ذلك بملخص لأقول علماء الجرح والتعديل فيه، معتمدا على قول الذهبي في الكاشف ، وابن حجر في التقريب ، إن كان الراوي ممن له رواية في الكتب الستة ، وإلا فإنني اجتهدت في ملخص حاله حسب قواعد علماء الجرح والتعديل، ثم بينت من اتهمه بالتلقين وسببه، وقد نتج عن هذه الدراسة الوقوف على ما يقرب من تسع وعشرين راويا ممن اتهموا بالتلقين منهم الثقة وغيره ، كما توصلت إلى أن التلقين لا يعد عيبا يطعن به في رواية الراوي إلا إذا كان الراوي ممن يقبل التلقين ولا ينتبه إليه وفى هذه الحالة يسقط حديثه وترد روايته .

وقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى مايلى :

أن التلقين: هو إدخال شيء في حديث الراوي ليس من مروياته، سواء في حفظه أم كتابته، دون علمه فيحدث به وهو عيب فى الرواى إذا قبله ولم ينتبه له .

أن التلقين قد يكون سماعا، وقد يكون من كتاب وكلاهما إذا قبله الراوي ولم ينتبه إليه عيب ترد به روايته ويطعن به فى حفظه وضبطه .

أن للتلقين أسباب كثيرة منها سوء الحفظ ، وشدة الضعف ، والكبر ، والاختلاط ، وضياع الكتب وغيرها .

لا يقبل ممن قبل التلقين إلا ما رواه قبله إن كان التلقين قد طرأ عليه بعد كبره أو اختلاطه ، وضياع كتبه، أما إن كان التلقين ملازما له طول حياته فلا تقبل روايته مطلقا.

أن من اتهم بالتلقين لكن انتبه له وكان ثقة أمينا قبلت روايته .

أن عدد من جمعتهم بلغوا ثمانية وثلاثين راويا منهم من ثبت عليه التلقين ومنهم من ثبتت برأته منه

الكلمات المفتاحية: اتهموا ، التلقين ، رواة ، الحديث، يلقن .

Those accused of receiving from the narrators collect and study

Safa Ahmed Suleiman Darwish
Department of Hadith and its Sciences, Fundamentals of Religion, Islamic Girls College in Assiut, Al-Azhar University, Arab Republic of Egypt..
Email: SafaaDarwish2037.el@azhar.edu.eg

Abstract

In this study, I dealt with a group of narrators of the Noble Hadith that I was able to identify who were accused of indoctrination. They numbered approximately twenty-nine narrators, including trustworthy narrators and others.

My approach in this study was an inductive and critical approach, as I collected these narrators from the depths of biographies, so I provided for each narrator a brief translation that included his name, the name of his father, his grandfather, his lineage, and his ancestry, then three of his sheikhs, and three of his students, and I followed that with a summary of the sayings of the scholars of jarh and its interpretation, Relying on the words of Al-Dhahabi in Al-Kashif, and Ibn Hajar in Al-Taqreeb, if the narrator was one of those who had a narration in the six books, otherwise I worked hard to summarize his condition according to the rules of the scholars of jarh and ta'deel, then I explained who accused him of indoctrination and the reason for it. This study resulted in finding approximately Of the twenty-nine narrators who were accused of indoctrination, some of them were trustworthy and others. I also concluded that indoctrination is not considered a flaw in the narrator's narration to be challenged unless the narrator is one of those who accepts indoctrination and does not pay attention to it, in which case his hadith is dropped and his narration is rejected.

Through this study, I concluded the following:

Indoctrination: is inserting something into the narrator's speech that is not one of his narrations, whether in memorization or writing, without his knowledge, so he narrates it, and it is a defect in the narrator if he accepts it and does not pay attention to it.

Instruction may be from hearing, or it may be from a book, and both if the narrator accepts it and does not notice a flaw in it, his narration will be rejected and his memorization and accuracy will be challenged.

There are many reasons for indoctrination, including poor memorization, severe weakness, old age, confusion, loss of books, and others.

Only what was narrated by someone before him who accepted indoctrination is accepted if the indoctrination occurred to him after he grew up or mixed up and lost his books. However, if the indoctrination was inherent to him throughout his life, then his narration is not accepted at all.

Whoever is accused of indoctrination but pays attention to it and is trustworthy and trustworthy, his narration will be accepted.

The number of those gathered reached thirty-eight narrators, some of whom were proven to be indoctrinated, and some of whom were proven innocent of it.

Keywords: Charge, Indoctrination, Narrative, Alhadith, Teach.

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده و نستعينه ، ونستغفره ، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادى له، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له وأشهد أن محمدًا عبده ورسوله.

" يا أَيُّهَا الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُواْ اللهَ حَقَّ تُقَاتِهِ ولا تَمُوتُنَّ إلا وَأَنْتُم مُسْلِمونَ[١] " يا أيها النَّاسُ اتَّقُوا ربَّكُمْ الَّذي خَلَقَكُم من نَفْسٍ واحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَآءً واتَّقُواْ اللهَ الَّذي تَسَآءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إنَّ اللهَ كَانَ عَلَيْكُم رَقِيبًا[٢]، يا أيها الَّذينَ آمَنُوا اتَّقُواْ اللهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا ،يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعَ اللهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا[٣] " ثم أما بعد .[٤]

فإن أصدق الحديث كتاب الله ، وأحسن الهدي هدي سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم ، وشر الأمور محدثاتها ، وكل محدثة بدعه وكل بدعة ضلالة [٥]

---

(١) آية رقم (١٠٢) من سورة آل عمران .

(٢) آية رقم (١) من سورة النساء .

(٣) آية رقم (٧٠، ٧١) من سورة الأحزاب .

(٤) هذه الخطبة: تسمى خطبة الحاجة ، وقد حرص النبي صلى الله عليه وسلم أن يستهل بها خطبه : أخرجها : أبو داوود في سننه كتاب النكاح / باب خطبة النكاح ٢/٢٨٣، ٢٣٩ حديث رقم ٢١١ مكتبة إحياء السنة والترمذي في "جامعه " كتاب النكاح / باب ما جاء في خطبة النكاح ٣/٤١٣ وقال حديث حسن والنسائي في سننه : كتاب النكاح باب ما يستحب من الكلم عند النكاح ٣/٣٢١، ٣٢٢ . حديث رقم ٥٥٢٧ ، ٥٥٢٩ ط دار الكتب العلمية . الإمام أحمد في مسنده ١/٣٠٢ ، ٣٩٢ ، ٣٩٣، ٤٣٢ والطبراني في الكبير ١٠/١٢١ حديث رقم١٠٠٨٠ ./والحاكم فى المستدرك٢/١٨٢ / والبيهقى فى السنن الكبرى٧/١٤٦./ وأبو يعلى الموصلي فى مسنده٩/١٦٨/ والطحاوى فى مشكل الآثار١/٦،٧/ جميعا عن ابن مسعود وألفاظهم متقاربة

(٥) الحديث : أخرجه مسلم في صحيحه : كتاب الجمعة / باب خطبة النبي ١صلى الله عليه وسلم ٢ / ٥١٧ بشرح النووي ط الشعب .

من يرد الله به خيرًا يفقهه في الدين[1] اللهم فقهنا في الدين وعلمنا التأويل يارب العالمين.

إن علماء الجرح والتعديل وهم أئمة هذا الفن وضعوا قواعد لقبول خبر الراوى، فقالوا يشترط فيمن يحتج بروايته أن يكون عدلا، ضابطا لما يرويه، وتفصيله أن يكون مسلما، بالغا، عاقلا، سالما من أسباب الفسق وخوارم المروءة، متيقظا غير مغفل، حافظا إن حدث من حفظه، ضابطا لكتابه ، إن حدث من كتابه.

وإن كان يحدث بالمعنى اشترط فيه مع ذلك أن يكون عالما بما يحيل المعاني، ولذا قرروا أنه: لا تقبل رواية من عرف بالتساهل في سماع الحديث أو إسماعه، كمن لا يبالي بالنوم في مجلس السماع، وكمن يحدث لا من أصل مقابل صحيح، ومن هذا القبيل من عرف بقبول التلقين في الحديث. ولما كان الأمر بهذه الأهمية حاولت مجتهدة جمع من اتهموا بالتلقين من رواة حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ليكون طالب العلم على دراية بحالهم ، وحال حديثهم الذى رووه ونقلوه حالة قبولهم التلقين . وسميت هذه الدراسة " من اتهموا بالتلقين من رواة الحديث " جمع ودراسة " .

أهم الاشكالات والتساؤلات

وكان من أهم اشكالات هذا البحث وتساؤلاته التى أجاب عليها ، من هم الرواة الذين اتهموا بالتلقين ؟ وعددهم ؟ وهل التلقين عيب ترد به الرواية ؟

---

(١) الحديث : أخرجه البخاري في صحيحه : كتاب الاعتصام/ باب قوله صلى الله عليه وسلم : لا تزال طائفة من أمتي ظاهرين على الحق وهم أهل علم ، من طريق معاوية بن أبي سفيان ١٢ فتح ١٣ / ٣٠٦ حديث رقم ٧٣١٢ ط الريان .

ويطعن به فى عدالتهم وضبطهم ، وهل كل تلقين ترد به الرواية ؟ وهل يمكن حصر من قبلوا التلقين ؟ .

الدراسات السابقة

على حسب ما فتح الله به علىَّ لم أقف على بحث مستقل جمع هؤلاء الرواة فى مصنف ، لكن وقفت على بعض الدراسات التى تكلمت عن التلقين من حيث تعريفه ، وأقسامه ، وبعض المسائل المتعلقة به منها :

١. دراسة بعنوان " التلقين وأثره على الرواة ومروياتهم " للدكتور: محمد ابن على اليولو الجزولى ، نشرت بمركز ابن القطان للدراسات والأبحاث فى الحديث الشريف والسيرة العطرة.

٢. ودراسة أخرى بعنوان " التلقين وأثره فى الرواة ومروياتهم " دراسة تطبيقية فى الكتب الستة " للباحث : اونجكوم بهرام بن فغيران بحر " وهو بحث مقدمة لنيل واستكمال " درجة الماجستير " كلية الدراسات العليا – الجامعة الأردنية . وهذه الدراسة تناول فيها الجانب التطبيقي للتلقين وأثره على مرويات أصحاب الكتب الستة ممن اتهموا بالتلقين سواء كان التلقين قدح فى حفظهم أم لا، فذكر من تلقنوا وكان التلقين على سبيل الامتحان والاختبار وعبر عنه بالقسم المحمود وقد بلغوا سبعة رواه (وهذا القسم كلية ليس محل دراستى هنا ولذلك لم أذكره). أما القسم الثانى: والذى عبر عنه بالقسم المذموم ذكر فيه ما يقرب من واحد وثلاثين راويا منهم مجموعة لا علاقة لهم بالتلقين أمثال: أبان بن أبي عياش فيروز البصري، أبو إسماعيل العبدي، متروك، (وأحمد ابن إسماعيل بن محمد بن نبيه القرشى السهمى ، أبو حذافة المدنى سماعه للموطأ صحيح و خلط فى غيره وهو ضعيف) (وعَبْد الْوَهَّابِ بْن الضحاك الحمصي متهم بالكذب) . فيكون صافى ما ذكر من رواة الكتب الستة ما

يقرب من عشرين راويا.

فالفرق **بين هذه الدراسة ودراستى** أن هذه الدراسة خاصة فقط بأصحاب الكتب الستة، أما دراستى هنا فهى حصر لمن اتهموا بالتلقين من الرواة عموما وقد بلغوا قرابة ثمانية وثلاثين راويا . كما أن هذه الدراسة تعد دراسة تطبيقية، أما دراستي فهي حصر وجمع لمن اتهموا من الرواة بالتلقين .

٣. كما وقفت على بحث" بعنوان : التلقين وأثره فى الرواية عند المحدثين " للدكتور: ابن عبيد محمد بن عبد الكريم ، نشر بمجلة جامعة أم القرى للبحوث العلمية ، سنة ١٩٨٠ م.

٤. وبحث أخر بعنوان "التلقين مفهومه وصوره، وأثره فى النقد عند المحدثين " نشرته كلية الدراسات الإسلامية والعربية– جامعة الوصل حاليا – بدولة الامارات العربية. بتاريخ ٢٠١٣ م

فكل هذه الدراسات تتناول : تعريف التلقين ، وأنواعه ، وصوره ، وأثره ، حتى الدراسة التى تناولت جانب التطبيق اكتفت بروايات أصحاب الكتب الستة كما بينت ذلك بالتفصيل ، لكن لم أقف على دراسة جمعت هؤلاء الرواة كما تناولت دراستى هذه والله أعلم .

. **منهجى فى البحث**

سلكت فى هذه الدراسة المنهج الاستقرائي فى جمع رواة الحديث ممن اتهموا بالتلقين من بطون الكتب .

ثم سلكت المنهج النقدي التحليلي لأقوال العلماء فى الراوى لنتمكن من الوصول لنتيجة نهائية حول الراوى هل كان ممن يقبل التلقين أم لا ؟

المنهج البحثى فى صياغة مادة هذا البحث

أولا : قمت بعون الله تعالى بجمع وحصر – ما تيسر لى – من الرواة

الذى اتهموا بالتلقين وقد بلغ عددهم ما يقرب من (ثمانية وثلاثين راويا) رتبتهم حسب حروف الهجاء .

ثانيا: قمت بالترجمة لكل راوي ترجمة موجزة ذكرت فيها : – اسم الرجل، واسم أبيه، وجده، ونسبه ، ونسبته ، وثلاثة من شيوخه، وثلاثة من تلاميذه .

ثالثا: نقلت أقوال علماء الجرح والتعديل فى الرجل معتمدة على قول الحافظ الذهبى فى الكاشف، وابن حجر فى التقريب – إن كان من رواة الكتب الستة – ثم أختم الترجمة بخلاصة حاله.

رابعا: أذكر من اتهمه بالتلقين وسببه .

خامسا: أختم الدراسة ببيان ما إن كان بحق يقبل التلقين أم لا؟

سادسا: عزوت الآيات التى وردت فى البحث إلى سورها ببيان رقم الآية واسم السورة .

سابعا: عزوت الأحاديث والآثار إلى مصادرها من كتب السنة مع بيان درجتها على سبيل الايجاز .

ثامنا: عزوت كل قول إلى قائله ببيان اسم الكتاب والجزء والصفحة الذى جاء فيه القول منقولا عن صاحبه أو من كتابه إن كان له كتاب.

تاسعا: قمت بضبط الأعلام بالحركات، وبينت بعض الكنى والأنساب التى قد تستغرب على القارئ .

الكلمات المفتاحية: اتهموا – التلقين – رواة – الحديث– يلقن.

وقد اقتضت طبيعة البحث أن يأتي فى مقدمة ، ومبحثين ، وخاتمة

أما المقدمة : فقد تضمنت: أهمية الموضوع ، وأسباب اختياره ، وأهم الدراسات السابقة ، والمنهج البحثى ، وطريقة صياغة مادته العلمية .

المبحث الأول جاء بعنوان " التعريف بالتلقين ودوافعه وأسبابه " وفيه عدة مطالب:

المطلب الأول: تعريف التلقين لغة واصطلاحا.

المطلب الثاني : أنواع التلقين:

المطلب الثالث: أسباب التلقين ودوافعه .

المطلب الرابع : حكم رواية من قبل التلقين وأنواع المتلقنين .

المبحث الثاني: من اتهموا بالتلقين من رواة الحديث

الخاتمة: فقد ضمنتها خلاصة البحث ونتائجه

ثم ذيلت البحث بفهارس علمية لخدمة الموضوع .

****

المبحث الأول
التعريف بالتلقين ودوافعه وأسبابه

تعريف التلقين لغة واصطلاحا:

١ – التلقين لغة:

جاء في لسان العرب : "اللَّقْنُ" : مصدر: لَقِنَ الشيءَ، يَلْقَنُه، لَقْناً، وكذلك الكلام، (وتَلَقَّنه): فَهِمه، (ولَقَّنَه إياه): فَهَّمه، ويقال قد لَقَّنَني فلانٌ كلاماً تَلْقِيناً : أَي: فهَّمَني منه ما لم أَفْهَم،

(والتَّلْقِين): كالتَّفْهِيم، يقال : غلامٌ لَقِنٌ" : أى سريعُ الفهم.....أ.هـ (١)

إذن التلقين في اللغة يدل على معان كثيرة منها : سرعة الفهم، والتفهيم، وغيرها.

أما التلقين اصطلاحا:

عرّفه الحافظ العراقي –: هو أن يُلَقَّنَ الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه. أ.هـ (٢)

وهذا التعريف هو ما عليه جمهور المحدثين . وهو الأولى والأرجح .

وجاء في " بيان الوهم والإيهام" لابن القطان الفاسي رحمه الله أن" التلقين : عيب يسقط الثقة لمن اتصف به، وقد كانوا يفعلون ذلك بالمحدث تجربة لحفظه وضبطه

---

(١) لسان العرب ، المؤلف: محمد بن مكرم بن على، أبو الفضل، جمال الدين ابن منظور الأنصاري الإفريقى (المتوفى: ٧١١هـ) ١٣/ ٣٦٠ الناشر: دار صادر – بيروت ، غريب الحديث تأليف:: أبو محمد عبد الله بن مسلم بن قتيبة الدينوري (المتوفى: ٢٧٦هـ) ٢/ ١٠٩ من :طبعة : مطبعة العاني – بغداد.

(٢) شرح التبصرة والتذكرة للحافظ العراقى ٢/ ٥٩، وتدريب الراوي ١للحافظ السيوطى / ٣٣٩، وتوضيح الأفكار للأمير الصنعانى٢/٢٥٧، وتوجيه النظر لطاهر الجزائرى ٢/٥٧٣

وحذقه"..... (١).

قلت: التلقين إذا كان على سبيل الاختبار والامتحان وتنبه إليه المحدث لا يعد عيبا ولا يسقط الثقة بالمحدث .

وفي توضيح الأفكار للإمام الصنعاني أن التلقين:

" أن يلقن الشيء فيحدث به من غير أن يعلم أنه من حديثه" فلا يقبل لدلالته على مجازفته وعدم تثبته وسقوط الوثوق بالمتصف به".... (٢) قلت وهو قريب من تعريف العراقى له .

وجاء في لسان المحدثين:

أن:" التلقين بمعناه الأشهر في عرف المحدثين هو :

"أن يقرأ الراوي على بعض الشيوخ ما ليس من حديث ذلك الشيخ ، مدعياً بقوله أو بتصرفه أنه من حديث الشيخ ، محاولاً إيهامه ذلك.

أو يقال في تعريفه: هو أن يقرأ الراوي من كتاب عنده، أو من حفظه – وهو متعمدٌ في الغالب – على الشيخ حديثاً ليس من حديثه على أنه من حديثه. والشيخ بعد ذلك إما أن يُقره عليه، أي: يحدثه به، أو ينكره ويقول : ليس هو من حديثي ، فأما إذا أقره فهو إنما يفعل ذلك إما بسبب نسيانه واشتباه الأمر عليه، أو كونه مغفلاً، أو كونه قليل الفطنة مفرطاً في إحسان الظن، أو شديد

---

(١)بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام / المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ٤/ ٥٨ من طبعة : دار طيبة – الرياض

(٢) توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار ، تأليف : محمد بن إسماعيل بن صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢ هـ) ٢٥٧/٢ من طبعة : المكتبة السلفية – المدينة المنورة.

الغفلة، أو كثير الوهم والتهاون عديم المبالاة والحرص، أو جامعاً بين حسن الظن بالملقِّن وسوء الحفظ لمروياته، أو بسبب ميله إلى الكذب ورغبته فيه وعدم تحرجه منه..... (١)

وقيل أيضا : هو إدخال شيء في حديث الراوي ليس من مروياته، سواء في حفظه أم كتابته، دون علمه فيحدث به وهو عيب فى الراوي .أ.هـ بتصرف(٢)

إذن صورة التلقين:

هي: "أن يقول القائل: حدثك فلان بكذا، ويسمي له ما شاء من غير أن يسمعه منه، فيقول: نعم.

أو أن يعرض له الحديث الذي ليس من مروياته ويقال له: " إنه من روايتك فيقبله ولا يميزه، أو يقال له: هذا من حديثك فيحدث به من غير أن يحفظ .

****

(١) لسان المحدثين = (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) المؤلف: محمد خلف سلامة ، ٢/ ٢٦٧

(٢)النقد في علوم الحديث، نور الدين محمد عتر ، ص٣، دار الفكر،: ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ ، ١/ ٨٦.

المطلب الثاني

أنواع التلقين

قسم العلماء التلقين إلى نوعين : التلقين الشفهي، وتلقين الكتاب.

أولا : التلقين الشفهي:

صورته : أن يأتي للشيخ بحديث ليس من حديثه فيقولون له قل حدثنا فلان بكذا .

ومثاله: ما ذكره الحافظ ابن حجر فى " تهذيب التهذيب " فى ترجمة : عطاء بن عجلان الحنفي أبو محمد البصري العطار " قال أبو داود: قال أبومعاوية:" وضعوا له حديثا من حديثي وقالوا له، قل: حدثنا محمد بن حازم. فقلت: يا عدو الله، أنا محمد بن حازم، ما حدثتك بشيء".!.....أ.هـ(١)

ثانيا : تلقين الكتاب:

وصورته : أن يُؤتى إلى الشيخ المحدث بكتاب، أو نسخة فيقال له: هذا من حديثك، فيحدث به وهو ليس من حديثه، فيعد ذلك تهاونا من الشيخ في ضبط كتابه.

وذلك لأن ضبط الراوي لكتابه، وصيانته، وحفظه؛ بحيث يتمكن من استحضار ما فيه من أحاديث متى شاء، مع تيقظه الشديد من أي زيادة أو إضافة ليست منه.

كل ذلك عده العلماء من مقومات ضبط الراوي وإتقانه وثقته، والعكس بالعكس، واعتبروا حفظ الراوي لكتابه من الزيادة في شرط صحة ضبطه؛ لأنه المعول عليه؛ لاسيما إن لم يكن يحفظ ما فيه، أو كان كثير الغلط.

---

(١) تهذيب التهذيب للحافظ ابن حجر ٧/ ٢٠٨ من مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند.

ولهذا قال الإمام الشافعي: " ومن كثر غلطه من المحدثين ولم يكن له أصل كتاب صحيح لم يُقبل حديثه"..... أ.هـ (١)

ولهذا اشترطوا في قبول رواية المتلقن أن يكون له أصل كتاب صحيح يحدث منه؛ لأن الكتاب أصْلٌ أَصِيلٌ لضبط العلم؛ ولأن الحفظ قد تعتريه آفات التغيير والضعف، بعكس الكتاب الذي يبقى فيه العلم مصونا إن حفظه عن أيدي المتلاعبين، ومنعوا رواية الراوي من كتابه دون أن يكون حافظا له في صدره تحرزا من أن يزاد فيه أو ينقص وهو لا يعلم. قال القاضي عياض:" الذي ذهب إليه أهل التحقيق من مشايخ الحديث أنه لا يجب أن يحدث المحدث إلا بما حفظه في قلبه، أو قيده في كتابه، وصانه في خزانته، فيكون صونه فيه كصونه في قلبه؛ حتى لا يدخل ريب ولا شك في أنه كما سمعه"..... أ.هـ.(٢)

******

(١) الرسالة ، للإمام الشافعى ص ٣٨٠ من طبعة : مكتبه الحلبي، مصر

(٢) الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، المؤلف: عياض بن موسى ابن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) ص ١٣٥ من طبعة : دار التراث / المكتبة العتيقة – القاهرة / تونس.

المطلب الثالث

أسباب التلقين ودوافعه

جمع العلماء أسباب التلقين ولخصوه فى أربعة أسباب رئيسية :-

١. السبب الأول : امتحان حفظ الراوي واختبار ضبطه:

وهي من الأسباب الرئيسة التي مَهَّدت وأَسْهَمَت في شيوع التلقين وانتشاره ، وذلك من خلال ما يفعله بعض المحدثين حين يلجأون إلى التثبت من حفظ الرواة، واختبارهم عن طريق التلقين، فكان المحدثون يمتحنون الثقات والضعفاء معا، ومما يُذكر هنا من أسماء بعض الثقات الحفاظ الذين وقع لهم مثل هذا الاختبار: الإمام البخاري، ويحيى بن معين، وعبد الرحمن بن مهدي، وثابت البناني، والمزي، وغيرهم.

قال العجلي: " ما خلق الله أحدا كان أعرف بالحديث من : يحيى ابن معين، ولقد كان يجتمع مع أحمد بن حنبل وعلي بن المديني ونظرائهم، فكان هو الذي ينتخب لهم الأحاديث لا يتقدمه منهم أحد، ولقد كان يؤتى بالأحاديث قد خلطت وقلبت، فيقول: هذا الحديث كذا، وهذا كذا، فيكون كما قال. أ.هـ (١)

وقصة الإمام البخاري فى هذا الباب مشهورة ومعروفة قال أحمدَ ابنَ عَدِيٍّ :

سمعتُ عِدَّةَ مشايخَ يذكرون : أنَّ محمدَ بنَ إسماعيلَ البخاريَّ رحمه الله تعالى قَدِمَ بغدادَ، فسمعَ به أصحابُ الحديثِ، فاجتمعوا وعَمَدوا إلى مائةِ حديثٍ فقلَبُوا متونَها، وأسانيدَها، وجعلوا مَتْنَ هذا الإسنادِ، لإسنادٍ آخرَ، وإسنادَ هذا المتنِ لمتنٍ آخرَ. ودفعوا إلى عَشَرةِ أنفُسٍ، إلى كُلِّ رجلٍ عَشَرةَ أحاديثَ،

---

(١) نقله صاحب كتاب " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" الإمام : مغلطاي ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) ١٢:٣٣٦ من طبعة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

وأمرُوهم إذا حَضُروا المجلسَ يُلقُون ذلك على البخاريِّ، وأخذوا الموعدَ للمجلسِ، فحضرَ المجلسَ جماعةُ أصحابِ الحديثِ من الغرباءِ من أهل خُراسانَ، وغيرِهم، ومن البغداديينَ.

فلما اطّمأنَّ المجلسُ بأهلِهِ انتدبَ إليه رجلٌ من العَشَرةِ، فسأله عن حديثٍ من تلك الأحاديثِ، فقال البخاريُّ: لا أعرِفُهُ. فسأله عن آخرَ، فقال: لا أعرفُهُ. فما زالَ يُلقي عليهِ واحداً بعدَ واحدٍ حتى فرغَ من عَشَرَتِهِ، والبخاريُّ يقولُ: لا أعرفُهُ. فكان الفهماءُ ممَّنْ حضرَ المجلسَ يلتفتُ بعضُهم إلى بعضٍ. ويقولون: الرجلُ فَهِمَ، ومَنْ كان منهم غيرَ ذلكَ يقضي على البخاريِّ بالعَجْزِ والتَّقصِيرِ وقِلّةِ الفَهْمِ، ثم انتدبَ رجلٌ آخرُ من العَشَرَةِ، وسألَهُ عن حديثٍ من تلك الأحاديثِ المقلوبة، فقال البخاريُّ: لا أعرفُهُ. فسألهُ عن آخرَ، فقال: لا أعرفُهُ. فسألهُ عن آخرَ، فقالَ: لا أعرفُهُ. فلم يزلْ يُلقي عليه واحداً بعدَ آخرَ، حتى فرغَ من عَشَرَتِهِ، والبخاريُّ يقولُ: لا أعرفُهُ. ثم انتدبَ له الثالثُ والرابعُ إلى تمام العَشَرةِ، حتى فرغُوا كلُّهم من الأحاديثِ المقلوبةِ، والبخاريُّ لا يَزِيدُهم على لا أعرفُه، فلمَّا عَلِمَ البخاريُّ أنَّهم قد فرغوا التفتَ إلى الأولِ منهم، فقال: أمّا حديثُكَ الأولُ فهو كذا، وحديثُكَ الثاني فهو كذا، والثالثُ والرابعُ على الولاءِ، حتى أتى على تمامِ العَشَرَةِ، فردَّ كلَّ متنٍ إلى إسنادِهِ، وكلَّ إسنادٍ إلى متنِهِ. وفعلَ بالآخرينَ مثلَ ذلكَ، وردَّ متونَ الأحاديثِ كُلِّها إلى أسانِيدِها، وأسانيدَها إلى متونِها، فأقرَّ له الناسُ بالحفظِ وأَذْعَنُوا له بالفضلِ. أ.هـ (١)

قلت : وهذا النوع من التلقين الغرض منه معرفة ضبط الراوى وحفظه وإتقانه لكن منعه بعض العلماء لأن فيه تغليطا للراوي ، في حين جوز بعضهم ذلك الامتحان مثل الحافظ ابن حجر؛ لأن مصلحته أكثر من مفسدته لما فيه

(١) الكامل لابن عدي ١٥٨٢/٤. شرح التبصرة والتذكرة للعراقى ١/ ٣٢٢

من معرفة مرتبة الراوي في الضبط بأسرع وقت؛ لكن بشرط ألا يستمر عليه؛ بل ينتهي بانتهاء الحاجة.

السبب الثانى : – الرغبة في الإكثار من رواية الأحاديث.

فالرغبة الشديدة لدى بعض الرواة في الإكثار من الرواية دفع بعضهم إلى التحديث سواء أكان ذلك من مسموعاته، أم من مسموعات غيره، فلا يكترث إن لُقِّن أم لم يَتَلَقَّن، ولذلك قال ابن حبان :" ومنهم من كان يجيب عن كل شيء سُئل، سواء أكان ذلك من حديثه، أم من غير حديثه، فلا يبالي أن يتلقَّن ما لقِّن، فإذا قيل له: هذا من حديثك، حدث به من غير أن يحفظ"..... أ.هـ (١)

السبب الثالث : إصابة الراوي بالعوارض كالعمى، والخرف، وفقدان الذاكرة أو اختراق الكتب :

وهي كلها عوارض وآفات تكون سببا في ضعف حفظ الراوي، وقلة ضبطه فيقع له الوهم، وحين يُلقن يتقبل التَّلقين، وفى الباب الثانى سيأتى تراجم عدد من الرواة من هم أصيبوا بمثل هذه العوارض وأثرت فى حفظهم وضبطهم حتى قبلوا التلقين .

من ذلك ما وقع: لإسحاق بن محمد بن إسماعيل بن عبد الله بن أبي فروة القرشي أبو يعقوب الفروى ، قال أبو حاتم:" كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث، وكتبه صحيحة. "..... أ.هـ (٢)

---

(١) المجروحين تأليف :: محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ بن مَعْبَدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) ١/ ٨٩ الناشر: دار الوعي – حلب.

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم الرازي ٢/ ٢٣٣

السبب الرابع : كبر السن والاختلاط والغفلة :

فكبر سن المحدث وطول عمره وهرمه قد تكون من الأسباب التي توقعه في قبول التلقين؛ لأن الذاكرة حينئذ تكون ضعيفة، والحفظ والتثبت عنده يقل، فيسهل عليه قبول التلقين، ولذلك قال العجلي في حق عطاء:" عطاء ابن السائب" وَمن سمع من عَطاء قَدِيما فَهُوَ صَحِيح الحَدِيث مِنْهُم سُفْيَان الثَّوْرِيّ فَأَما من سمع مِنْهُ بِأخرَة فَهُوَ مُضْطَرب الحَدِيث مِنْهُم هشيم وخَالِد ابن عبد الله الوَاسِطِيّ إِلَّا أَن عَطاء كَانَ بِأخرَة يَتَلَقَّن إِذا لقنوه فِي الحَدِيث لِأَنَّهُ كَانَ كبر صَالح الْكتاب" أ.هـ (١)

ولهذا كان بعض المحدثين يُمْنَعُ من أهله، أو يَمْتَنِعُ هو بنفسه عن التحديث حال كبره مخافة أن يختل حفظه فيدخل عليه مما ليس من مسموعاته.

وممن مُنع عن التحديث بسبب كبر سنه إبراهيم بن العباس اختلط في آخر عمره فحجبه أهله حتى مات، وأما من مَنَع نفسه عن التحديث بسبب كبره نذكر منهم : زيد بن أرقم لما كان يُقال له: حدثنا، كان يقول: إنا قد كبرنا ونسينا، والحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم شديد. أ.هـ (٢)

وأخرجه ابن عدى فى الكامل بسنده إلى: " شُعْبَة، عَنْ عَمْرو بْنِ مَرَّةَ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ أَبِي لَيْلَى قَالَ: كُنا إِذَا أَتَيْنَا زَيْدَ بْنَ أَرْقَمَ فَقُلْنَا لَهُ: حَدِّثَنَا عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، يَقُولُ: إِنَّا قَدْ كَبِرْنَا وَنَسِينَا، وَالْحَدِيثُ عَنْ

---

(١) الثقات للعجلي،٢/١٣٥.

(٢)تاريخ دمشق تأليف: أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (المتوفى: ٥٧١هـ) ١٩ / ٢٧٣ من طبعة : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شديد"...". أ.هـ (١)

ومنهم كذلك :

أبو بكر بن عياش لما كبر قيل له:" حدثنا، فقال: دعونا من الحديث، فإنا قد كبرنا ونسينا الحديث، جيئونا بذكر المعَاد والمقَابر، إن أردتم الحديث فاذهبوا إلى هذا الذي في رواس . يعني: وكيع .". أ.هـ (٢)

****

(١) الكامل فى ضعفاء الرجال المؤلف: أبو أحمد بن عدي الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ) ٩٢/١ من طبعة : الكتب العلمية – بيروت–لبنان

(٢) تاريخ دمشق ٧١/ ٢٥٢ والرواس : بِضَم الرَّاء وَفتح الْوَاو المهموزة وَفِي آخرهَا السِّين الْمُهْملَة هَذِه النِّسْبَة إِلَى رؤاس وَهُوَ الْحَارِث بن كلاب بن ربيعَة بن عَامر ابن صعصعة ابْن قيس عيلان وإليها ينسب م: أَبُو سُفْيَان وَكِيع بن الْجراح الرُّؤَاسِي (اللباب فى تهذيب الأنساب ٤٠/٢).

المطلب الرابع

حكم رواية من قبل التلقين

اختلف العلماء حول قبول رواية المتلقن إلى أقوال: -

القول الأول:

من قبل التلقين ولو مرة واحدة ردت روايته وسقط حديثه وبه قال ابن حزم، فالإمام ابن حزم رحمه الله حرَّم الرواية عن الرواة الذين يقبلون التلقين مطلقا وقال: " من صح أنه قبل التلقين ولو مرة سقط حديثه كله..... أ.هـ(١). وقوله على اطلاقه فيه نظر.

القول الثانى : التفصيل وبه قال جمهور العلماء

فذهبوا إلى أن التلقين إن كان ملازما للراوي رُدَّت روايته، وسقط حديثه لأنه فقد شرط الضبط الذى من شروط قبول الرواية .

وإن كان طارئا بسبب من الأسباب: كالكبر، والعمى، والنسيان ، أو ضياع الكتب ...الخ، فإنه يُنظر حال الراوي، وسبب وهمه، والمرويات التي رواها في زمان ومكان الوهم، فيقبل منه ما كان قبل " التلقين "

ولذلك قسم العلماء (المتلقنين) إلى درجات فليسوا على وتيرة واحدة:

منهم من ينتبه للتلقين، فيشهد له بالحفظ والاتقان كالفضل بن دكين . وهنا لا يصبح التلقين عيبا ولا يطعن به فى روايته .

ومنهم من يقبله في حديث بعينه فيترك في ذلك الحديث.

ومنهم كلما لُقن تلقَّن فهذا دليل على شدة اختلاطه ووهمه فيترك حديثه.

---

(١)الإحكام في أصول الأحكام ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد بن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) ١/ ١٤٢ طبعة : دار الآفاق الجديدة، بيروت

قال الحافظ عبد الله بن الزبير الحميدي : " ومن قبل التلقين ترك حديثه الذي لقن فيه ، وأخذ عنه ما أتقن حفظه إذا علم ذلك التلقين حادثاً في حفظه لا يعرف به قديماً ، وأما من عرف به قديماً في جميع حديثه فلا يقبل حديثه، ولا يؤمن أن يكون ما حفظه مما لُقِّن"..... (١)

وقد زاد الحافظ ابن القطان الفاسي هذه المسألة تنويرا وبيانا شافيا فقال:

" فهذا كان شأنهم في الاختبار بالتلقين، فمن يَفطن لما يُرمى به يُوثق، ومن يَتَلقن ولا يَفْطن لما لُقن من الخطأ تسقط الثقة به إذا تكرر ذلك منه، ومن شهد عليه بالتلقين وكان ذلك منه مرة تُرك ذلك الحديث من حديثه، ومن شهد عليه بأنه كان يتلقن ولم نعلم من حاله أنه كان يفطن أو لا يفطن، هذا موضع نظر. وهذه حال سماك، لا كهشام بن عمار ومن يشبهه، فقد قال أبو حاتم: إنه لما كبر تغير، فكان كل ما دفع إليه قرأه، وكل ما لُقِن تَلَقَّن. فهذا حال من يُترك حديثه. والله أعلم"..... أ.هـ. (٢)

وخلاصة القول:

أن الراوي الثقة الذي يقع له شيء يسير من التلقين لا يرد حديثه بالكلية؛ ولكن يتم سَبْر أحاديثه، ودراستها لمعرفة ما تلقَّنه منها مما لم يَتلقن، وما ضَبَطه منها مما لم يَضْبِط فيُرد ما تلقَّن فيه، ويُنظر في بقية حديثه وضبطه لهذه الأحاديث. والله علم.

******

(١) أخرجه الخطيب في " الكفاية " (ص: ٢٣٥) بإسناد صحيح.

(٢)بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، المؤلف : علي بن محمد بن عبد الملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ) ٤/ ٦٣ ،٦٤

المبحث الثاني
من اتهموا بالتلقين من رواة الحديث

١. **إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ إِسْمَاعِيلَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي فَرْوَةَ الْمَدَنِيُّ أَبُويَعْقُوبَ** . (١)

يروى عن : مالك ، وسليمان بن بلال، ومحمد بن جعفر ابن أبي كثير، وغيرهم ، وعنه : روى " البخاري ، وعلي بن عبد العزيز البغوي ، وجعفر ابن محمد الطيالسي، وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائي: ليس بثقة، وقال الدارقطني: لا يترك. (٢) .

وقال ابن أبى حاتم : كتب أبى عنه وقال : كان صدوقا .... (٣).

وقال الساجي: "فيه لين". روى عن مالك أحاديث تفرد بها (٤).

وقال ابن حجر فى التقريب: صدوق كف بصره فساء حفظه من العاشرة روى له البخارى، والترمذى، وابن ماجه . أ.هـ . (٥) . قلت : وهو كذلك .

من اتهمه بالتلقين وسببه:

قال أبو حاتم : " كان صدوقا ولكنه ذهب بصره فربما لقن الحديث، وكتبه

---

(١) له ترجمة فى : التاريخ الكبير ١ / ٤٠١، التاريخ الصغير ٢ / ٣٥٥، الجرح والتعديل ٢ / ٢٣٣، الأنساب ٩ / ٢٨٨، اللباب ٢ / ٤٢٦، تهذيب الكمال لوحة ٩٠، العبر ١ / ٣٩٧، ميزان الاعتدال ١ / ١٩٨، تذهيب التهذيب ١ / ٥٧ / ٢، الوافي بالوفيات ٨ / ٤٢٢، تهذيب التهذيب ١ / ٢٤٨، مقدمة فتح الباري: ٣٨٧.

(٢) ميزان الاعتدال للحافظ الذهبى ٢٠٣/١

(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٣/٢

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر : ٢٤٨/١.

(٥) تقريب التهذيب للحافظ ابن حجر ص ١٣١

صحيحة. (١)

قلت: كان صدوقا لكن لما ذهب بصره ساء حفظه فكان يلقن فيتلقن ، فمن روى عنه من كتابه قبل أن يذهب بصره فروايته صحيحه.

وكان سبب قبوله التلقين ذهاب البصر .

وأما: روية البخاري عنه فجاءت في "كتاب الصلح، باب قَوْلِ الإِمَامِ لِأَصْحَابِهِ: اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ٣/ ١٨٤ حديث رقم(٢٦٩٣). مقرونا بالأويسي وكأنها مما أخذه عنه من كتابه قبل ذهاب بصره. والله أعلم .

قال البخارى : " حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا عَبْدُ العَزِيزِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الأُوَيْسِيُّ، وَإِسْحَاقُ ابْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، قَالاَ: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ أَبِي حَازِمٍ، عَنْ سَهْلِ بْنِ سَعْدٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ: أَنَّ أَهْلَ قُبَاءٍ اقْتَتَلُوا حَتَّى تَرَامَوْا بِالحِجَارَةِ، فَأُخْبِرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ، فَقَالَ: «اذْهَبُوا بِنَا نُصْلِحُ بَيْنَهُمْ» الحديث.

أما الحديث الثانى: فقد جاء فى كتاب الجهاد ، باب قتال اليهود ٤٢/٤ حديث رقم ٢٩٢٥) قال البخاري: حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكٌ، عَنْ نَافِعٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا: أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: " تُقَاتِلُونَ اليَهُودَ، حَتَّى يَخْتَبِيَ أَحَدُهُمْ وَرَاءَ الحَجَرِ، فَيَقُولُ: يَا عَبْدَ اللَّهِ، هَذَا يَهُودِيٌّ وَرَائِي، فَاقْتُلْهُ " الحديث .

أما الحديث الثالث: فقد جاء فى كتاب الجهاد، باب فرض الخمس ٧٩/٤ حديث رقم (٣٠٩٤). قال : حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُحَمَّدٍ الفَرْوِيُّ، حَدَّثَنَا مَالِكُ ابْنُ أَنَسٍ، عَنِ ابْنِ شِهَابٍ، عَنْ مَالِكِ بْنِ أَوْسِ بْنِ الحَدَثَانِ، وَكَانَ مُحَمَّدُ ابْنُ جُبَيْرٍ،

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢٣٣/٢

– ذَكَرَ لِي ذِكْرًا مِنْ حَدِيثِهِ ذَلِكَ، فَانْطَلَقْتُ حَتَّى أَدْخُلَ عَلَى مَالِكِ بْنِ أَوْسٍ، فَسَأَلْتُهُ عَنْ ذَلِكَ الحَدِيثِ، فَقَالَ مَالِكٌ – بَيْنَا أَنَا جَالِسٌ فِي أَهْلِي حِينَ مَتَعَ النَّهَارُ، إِذَا رَسُولُ عُمَرَ بْنِ الخَطَّابِ يَأْتِينِي، فَقَالَ: أَجِبْ أَمِيرَ المُؤْمِنِينَ،..... الحديث. والبخاري قد روى عنه قبل أن يكف بصره والله أعلم

٢.**جُبَارَةُ بْنُ مُغَلِّسٍ أَبُو مُحَمَّد الْحماني** يَرْوِي عَن الْقَاسِم بْن معن وَشريك ، وحماد ابن زيد وَغَيرهمَ ، رَوَى عَنه: ابن مَاجَهْ، وابن أخيه أَحْمَد بْن الصلت ابْن المغلس الحماني، وأَبُو بكر أحمد بْن عثمان بْن سَعِيد الأحول المعروف بكرنيب وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال البرقاني: سألت الدَّارَقُطْنِيّ عن" جبارة بن مغلس" ؟، فقال: متروك. (١)

وَقَالِ ابْن أَبي حاتم: كان أَبُو زُرْعَة حدث عنه فِي أول أمره، ثم ترك حديثه بعد ذلك .

وَقَال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع لَهُ الحديث، فيحدث بِهِ، وما كان عندي ممن يتعمد الكذب ..... (٢)

وَقَال ابْن عدي: " له أحاديث عَنْ قوم ثقات: وفي بعض حديثه مالا يتابعه أحد عليه، غير إنه كان لا يتعمد الكذب، إنما كانت غفلة فيه، وحديثه مضطرب.

---

(١) موسوعة أقوال أبي الحسن الدارقطني في رجال الحديث وعلله تأليف: مجموعة من المؤلفين (الدكتور محمد مهدي المسلمي – أشرف منصور عبد الرحمن – عصام عبدالهادي محمود – أحمد عبد الرزاق عيد – أيمن إبراهيم الزاملي – محمود محمد خليل) ١:١٦٦ الطبعة: الأولى، ٢٠٠١ م

(٢) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٥٥٠

كما ذكر البخاري وهو عندي لابأس به....[١]

قال ابن حبان : كَانَ يقلب الْأَسَانِيد وَيرْفَع الْمَرَاسِيل أفْسدهُ يَحْيَى الْحمانِي حَتَّى بَطل الِاحْتِجَاج بأحاديثه المستقيمة لما شابها من الْأَشْيَاء المستفيضة عَنْهُ الَّتِي لَا أصُول لَهَا فَخرج بِهَا عَن حد التَّعْدِيل إِلَى الْجرْح..... [٢] وقال ابن حجر : ضعيف من العاشرة مات سنة إحدى وأربعين روى له ابن ماجه . قلت : ضعيف .

من اتهمه بالتلقين وسببه :

قَال ابْن أَبي حاتم: كان أَبُو زُرْعَة حدث عنه فِي أول أمره، ثم ترك حديثه بعد ذلك .

وَقَال: قال لي ابن نمير: ما هو عندي ممن يكذب، كان يوضع لَهُ الحديث، فيحدث بِهِ..... [٣] ولفظ الذهبى : قال : قال ابن نمير : كان يوضع له الحديث فيحدث به وهو لا يدرى. (٤)

قلت: فكونه كان يوضع له الحديث فيحدث به دليل قاطع على قبوله التلقين ويرجع ذلك إلى ضعفه وتساهله الشديد لكنه لم يكن يتعمد الكذب .

٣. الْحَارِث بْن نَبهَان الجَرْمي أَبُو مُحَمَّد البَصْرِيّ

روى عن : عاصم بن بهدلة وعطاء بن السائب والأعمش ومالك بن دينار وغيرهم ، وعنه : موسى بن إسماعيل وعبد الرحمن بن المبارك السدوسي وعبد الواحد بن غياث وغيرهم .

---

(١) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٢/ ٤٤٦

(٢) المجروحين لابن حبان ١/ ٢٢١

(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٢/ ٥٥٠

(٤) ميزان الاعتدال ١/ ٣٨٧

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال البخارى : منكر الحديث (١) وقال الدارقطنى : ليس بالقوى (٢) .

وقال ابن عدى: " .. وللحارث هَذَا غير ما ذكرت أحاديث حسان، وَهو ممن يكتب حديثه. (٣) وقال ابن أبى حاتم : " .. سمعت أبي يقول: الحارث ابن نبهان متروك الحديث، ضعيف الحديث، منكر الحديث.، ...وقال سألت أبا زرعة عن الحارث بن نبهان فقال: ضعيف الحديث في حديثه وهن وتعجب من قول يحيى بن معين أنه قال : ليس بشئ.(٤) وقال الذهبى: ضعفوه (٥).

وقال ابن حجر: متروك من الثامنة مات بعد الستين روى له الترمذى وابن ماجة. أ.هـ (٦) قلت : خلاصة حاله : متروك الحديث .

من اتهمه بالتلقين وسببه :

قال الترمذى عقب حديث أبى هريرة قال " نَهَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنْ يَنْتَعِلَ الرَّجُلُ وَهُوَ قَائِمٌ. فَسَأَلْتُ مُحَمَّدًا عَنْ هَذَا الْحَدِيثِ فَقَالَ: الْحَارِثُ ابْنُ نَبْهَانَ مُنْكَرُ الْحَدِيثِ ، وَهُوَ لَا يُبَالِي مَا حَدَّثَ. وَضَعَّفَهُ جِدًّا .أ.هـ (٧)

سبب قبوله التلقين : سئل الإمام أَحْمَد بْن حنبل عَنه: فَقَالَ: رجل صالح، لم يكن يعرف الحديث ولا يحفظه، أ.هـ (٨) .

---

(١) التاريخ الكبير للإمام البخارى ٢٨٤/٢

(٢) الضعفاء والمتروكين ١٤٨/٢

(٣) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٤٦١/٢

(٤) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٩٢/٣

(٥) الكاشف فى معرفة من له رواية فى الكتب الستة للحافظ شمس الدين الذهبى ٣٠٥/١

(٦) تقريب التهذيب ص ١٤٨

(٧) العلل الكبير للترمذى كتاب أبواب اللباس ، باب ماجاء فى كراهية الانتعال قائما ص ٢٩٢حديث رقم ٥٤٠ . قلت وسنده ضعيف جدا فيه الحارث بن نبهان متروك .

(٨) تهذيب الكمال للمزى ٥/ ٢٨٩

قلت فكان عدم معرفته بالحديث يجعله لايبالى عمن حدث أو بما حدث . حتى صار متروك الحديث . فكان سبب التلقين الغفلة وعدم الحفظ .

٤. حَجَّاجُ بْنُ نُصَيْرٍ أَبُو مُحَمَّدٍ الْبَصْرِيّ الفساطيطي(١) ، (٢)

روى عن : شعبة، وإسماعيل بن عياش، وإياس بْن أَبي تميمة، وغيرهم

روى عنه : الحسين بن عيسى ، ويحيى بن أبي الخصيب ، وأحمد ابن الحسن الترمذي وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال البخارى فى التاريخ الكبير: يتكلم فيهِ بعضهم.(٣)

وقال فى تاريخه الصغير: سكتوا عنه (٤) وقال ابن عدى: .. ولحجاج ابْن نصير أحاديث وروايات عَن شيوخه، ولاَ أعلم لَهُ شيئا منكرا غير ما ذكرت، وَهو فِي غير ما ذكرته صَالِح (٥) ، وقال ابن أبى حاتم :. حدثني أبي قال: قال: على بن المديني: الحجاج بن نصير ذهب حديثه..... قال وسمعت أبي يقول: الحجاج بن نصير منكر الحديث، ضعيف الحديث، ترك حديثه، كان الناس لا يحدثون عنه (٦) وقال الذهبى : ضعفوه وشذ ابن حبان فوثقه (٧)

---

(١) الفساطيطي بِفَتْح الْفَاء وَالسِّين الْمُهْملَة وَسُكُون الْألف وَكسر الطاءين الْمُهْمَلَتَيْنِ بَينهمَا يَاء سَاكِنة تحتهَا نقطتان – هَذِه النِّسْبَة إِلَى الفساطيط وَهِي الْبيُوت من الشّعْر (اللباب فى تهذيب الأنساب ٤٣١/٢) .

(٢) له ترجمة : فى تهذيب التهذيب ٢٠٨/٢ وما بعدها ، الثقات للعجلى ٢٨٧/١ ، المغنى فى الضعفاء للذهبى ص١٥١ تقريب التهذيب ص ١٥٣

(٣) التاريخ الكبير ٢/ ٣٨٠

(٤) التاريخ الصغير ص٣٢

(٥) الكامل فى الضعفاء ٥٣٤/٢

(٦) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ١٦٧/٣

(٧) الكاشف ٣١٣/١

وقال ابن حجر: ضعيف كان يقبل التلقين من التاسعة مات سنة ثلاث عشرة أو أربع عشرة روى له الترمذى [١] قلت : ضعيف.

من اتهمه بالتلقين

قال العجلى : كان معروفا بالحديث ، و لكنه أفسده أهل الحديث بالتلقين ، كان يلقن ، و أدخل فى حديثه ما ليس منه ، فترك. (٢)

وقال ابن حجر : ضعيف كان يقبل التلقين (٣).

قلت : ومما يؤيد تلقينه ما قاله يعقوب بن شيبة: قال : سألت ابن معين عنه، فقال: صدوق، لكن أخذوا عليه أشياء في حديث شعبة. (٤)

وكان سبب قبوله للتلقين : ما قاله ابن حبان عنه : أنه كان يخطئ ويهم(٥) أي أن سبب قبوله التلقين خطؤه ووهمه .

٥. **الْحَسَن بن محمي بن بهرام، أَبُو عَلِيّ البزاز المخرمي**

يروى عن : عَبْد الأعلى بْن حَمَّاد النَّرسي، وسويد بن سعيد، وعلي ابن المديني، وغيرهم.

وعنه: مُحَمَّد بن حميد المخرمي، وأبو الفتح مُحَمَّد بن الحسين الأزديّ، وعبدالله ابن مُوسَى الهاشمي وغيرهم ،

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال ابن عدى " واه بمرة قال ابن عدي رأيتهم مجمعين على ضعفه أ.هـ (٦)

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٥٣

(٢) ثقات العجلى ٢٨٧/١

(٣) تقريب التهذيب ص ١٣٥

(٤) ميزان الاعتدال للذهبى ٤٦٥/١

(٥) الثقات لابن حبان ٢٠٢/٨

(٦) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٢٠٥/٣

وقال الذهبى " واه بمرة . (١)

من أتهمه بالتلقين وسببه :

قال ابن عدى فى الكامل " ... وقد حدث بغير حديث أنكرته عليه ورأيت له ابنا أعورا كهلا ذكر البغداديون أنه يلقن أباه ما ليس من حديثه .أ.هـ (٢) قلت: الحسن بن محمى هذا واه بالمرة ومجمع على كان يلقن فيتلقن، وكان سبب تلقينه ابنه حيث كان يلقنه ما ليس من حديثه .

٦. **الْحُسَيْن بن دَاوُد المصِّيصي أَبُو عَليّ الْمُحْتَسب المعروف بـــ (سُنَيْد)** روى عَن حَمَّاد بن زيد وَشريك وَابْن الْمُبَارك ، وحجاج بن محمد وَخلق ، وَعنهُ أَبُو زرْعَة وَأَبُو بكر الْأَثْرَم وَخلق.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الذهبى : حافظ له تفسير، وله ما ينكر، وقال أبو داود: لم يكن بذلك، وقال النسائي: الحسين بن داود ليس بثقة، وقال ابن أبى حاتم : قال أبو عبد الله أحمد بن حنبل قد كان سنيد يلزم حجاجا وربما رأيت حجاجا يملى عليه من كتابه وأرجو أن لا يكون حدث إلا بالصدق، قال سئل أبي عنه؟ فقال: صدوق أ.هـ . (٣) .

وقال ابن حجر : ضعف مع إمامته ومعرفته لكونه كان يلقن حجاج ابن محمد شيخه من العاشرة مات سنة ست وعشرين لم يرو له إلا ابن ماجه(٤) قلت : ضعيف كان يلقن شيخه حجاج بن محمد.

---

(١) لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٧٩/٣ بتحقيق عبد الفتاح أبو غدة
(٢) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٢٠٥/٣
(٣) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٣٢٦/٤
(٤) تقريب التهذيب ص ٢٥٧

من اتهمه بالتلقين

قال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه : رأيت سنيدا عند حجاج بن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج ، فيقول " أخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سليم وغير ذلك.

قال فجعل سنيد يقول لحجاج يا أبا محمد قال ابن جريج عن الزهري وابن جريج عن صفوان ابن سليم قال فكان يقول له هكذا ؟

قال عبد الله " ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك الفعل ، قال أبي وبعض تلك الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة كان ابن جريج لا يبالي عن من أخذها. (١)

وحكى الخلال عن الأثرم نحو ذلك ثم قال الخلال وروى أن حجاجا كان هذا منه في وقت تغيره ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما روى سنيد. أ.هـ (٢) .

٧. **حجّاج بن محمّد المِصِّيصي الأعور** يروى عن ابن جريج ، وشعبة وعنه : أحمد ، وسنيد ، وهارون بن عبد الله وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل:

مجمع على توثيقه لكنه اختلط في أخر عمره .

قال ابن حجر: ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره لما قدم بغداد قبل موته من التاسعة مات ببغداد سنة ست ومائتين روى له الجماعة أ.هـ (٣)

---

(١) تقريب التهذيب ص ١٥٣

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٤

(٣) تقريب التهذيب ص ١٥٣

من اتهمه بالتلقين وسببه

قال الإمام الذهبي: قال إبراهيم الحربي: لما قدم حجاج بغداد آخر مرةٍ اختلط، فرآه ابن معين يخلط، وقال لابنه: لا تدخل عليه إحدًا، ولذا كان تلميذُهُ سنيد بن داود يُلقِّنُهُ. أ. هـ. (١)

وقال عبد الله: قلت لأبي: كان حجاج بن محمد اختلط؟ قال: نعم، كان اختلط بأخرة، في آخر عمره.(٢)

قال عبد الله بن الإمام أحمد عن أبيه : رأيت سنيدا عند حجاج ابن محمد وهو يسمع منه كتاب الجامع لابن جريج ، فيقول " أخبرت عن الزهري وأخبرت عن صفوان بن سليم وغير ذلك قال فجعل سنيد يقول لحجاج يا أبا محمد قال ابن جريج عن الزهري وابن جريج عن صفوان بن سليم قال فكان يقول له هكذا ؟ قال عبد الله " ولم يحمده أبي فيما رآه يصنع بحجاج وذمه على ذلك الفعل، قال أبي وبعض تلك الأحاديث التي كان يرسلها ابن جريج أحاديث موضوعة كان ابن جريج لا يبالي عن من أخذها. (٣)

وحكى الخلال عن الأثرم نحو ذلك ثم قال الخلال وروى أن حجاجا كان هذا منه في وقت تغيره ويرى أن أحاديث الناس عن حجاج صحاح إلا ما روى سنيد .أ.هـ (٤)

قلت: الرجل : ثقة ثبت لكنه اختلط في آخر عمره وكان يدخل عليه تلميذه (سنيد) فكان يلقنه.

---

(١) ميزان الاعتدال - للذهبى - ٤٦٤/١

(٢) العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل برواية ابنه عنه٥٥١/٢ ط :دار الخاني ، الرياض

(٣) تقريب التهذيب ص ١٥٣

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٢٤/٤

٨. **الْحُسَيْنُ بْنُ مُحَمَّدِ بن عَلِيّ بن وزير، زينُ الدّين أَبُو المعالي، الصُّوفِيّ.** الذى يروى عن : ابن بَوْش، وغيره فِي الكِبَر. تُوُفّي فِي رمضانَ. ٦٣٨هـ.

أقوال علماء الجرح والتعديل: لم أقف له على جرح ولا تعديل .

من اتهمه بالتلقين:

قال الذهبى : كان يلقن (١)

٩. **سُفْيَان بن وَكِيع بن الْجراح الرؤاسي الكوفي، يُكَنَّى أبا مُحَمد.**

يروى عن: جرير بن عبد الحميد، وعبد السلام بن حرب، وأبي خالد الأحمر، وحفص بن غياث، وطبقتهم، وعنه روى : الترمذي، وابن ماجه، ومحمد ابن جرير، وأبو عروبة ويحيى بن صاعد وغيرهم ،

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائى : ليس بشئ (٢) وقال أبو حاتم : يتهم : ضعيف (٣)

وقال ابن حجر فى التقريب " كان صدوقا إلا أنه ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه من العاشرة روى له الترمذى وابن ماجه . (٤)

قلت: ضعيف وكان يتلقن ابتلي بوراقه فأدخل عليه ما ليس من حديثه فنصح فلم يقبل فسقط حديثه.

من اتهمه بالتلقين :

قال البخاري: يتكلمون فيه لأشياء لقنوه إياها.(٥)

---

(١) تاريخ الاسلام للحافظ الذهبى ٢٦٦/١٤

(٢) الضعفاء والمتروكين ص ٥٥

(٣) الجرح والتعديل " ٤ / ٢٣٢، و" تهذيب التهذيب " ٤ / ١٢٤.

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٤٥

(٥) التاريخ الصغير للبخارى " ٢ / ٣٨٥.

وقال ابن عدى "...ولسفيان بْن وكيع حديث كثير وإنما بلاؤه أنه كان يتلقن ما لقن ويقال: كان له وراق يلقنه من حديث موقوف يرفعه وحديث مرسل فيوصله أو يبدل في الإسناد قوما بدل قوم كما بينت طرفا منه في هذه الأخبار التي ذكرتها..أ.هـ (١)

وقال الخليلي في كتابه «الإرشاد»: .....ضعفوه، وكان له وراق أدخل في حديثه ما ليس له فقال له الكوفيون ويحك أفسدت شيخنا وابن شيخنا. لذا روى عنه الحفاظ ثم تركوا حديثه... (٢)

سبب اتهامه بالتلقين

قال ابن أبي حاتم: أشار عليه أبي أن يغير وراقه، فإنه أفسد حديثه، وقال له: لا تحدث إلا من أصولك ، فقال: سأفعل. ثم تمادى، وحدث بأحاديث أدخلت عليه (٣)

وقال ابن حبان: كان سفيان بن وكيع شيخا فاضلا، صدوقا، إلا أنه ابتلي بوراق سوء، كان يدخل عليه الحديث، وكان يثق به، فيجيب فيما يقرأ عليه، وقيل له بعد ذلك في أشياء منها، فلم يرجع، فمن أجل إصراره، استحق الترك. أ.هـ (٤)

١٠. **رِشْدِين بْن سَعْد الْمَهْرِيُّ** (٥) **أَبُو الْحجَّاج المصرى** الذى يحدث عَن: عقيل ابن خَالِد ، وقرة ابن عبد الرَّحْمَن ، وَيُونُس بن يزِيد ، وغيرهم

---

(١) الكامل لابن عدى ٤/٤٨٢

(٢) الارشاد للخليلى ٢/ ٥٧١

(٣) الجرح والتعديل " ٤ / ٢٣٢، و" تهذيب التهذيب " ٤ / ١٢٤.

(٤) المجروحين لابن حبان ١/٣٥٩

(٥) الْمَهْرِيِّ : بفتح الميم وسكون الهاء نسبة إلى مهره بن حيدان بن الحاف بن قضاعة، قبيلة كبيرة (مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار) المؤلف: أبو محمد محمود بن أحمد بن موسى بن أحمد بن حسين الغيتابى الحنفى بدر الدين العينى (المتوفى: ٨٥٥هـ) ٣/٤٥٦ .

أقوال علماء الجرح والتعديل

ضعفه : النسائى (١)، والدارقطنى (٢)، وقال ابن عدى بعد أن ساق مجموعة من الأحاديث التى انتقدت عليه قال "..... ورشدين بْن سعد له أحاديث كثيرة غير ما ذكرت وعامة أحاديثه عَمَّن يرويه عنه ما أقل فيها ممن يتابعه أحد عليه، وَهو مع ضعفه يكتب حديثه. أ.هـ . (٣)

وقال ابن حجر فى التقريب " ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة وقال ابن يونس كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة مات سنة ثمان وثمانين وله ثمان وسبعون سنة روى له الترمذى وابن ماجه . أ.هـ . (٤) ضعيف

من اتهمه بالتلقين

قال البخارى : "....كَانَ لا يبالي ما دفع إليه فيقرأه (٥)

وقال ابن حبان : " .... كان ممن يجيب في كل ما يسأل ويقرأ كل ما يدفع إليه سواء كان ذلك حديثه من أو من غير حديثه ويقلب المناكير في أخباره على مستقيم حديثه. أ.هـ (٦).

قلت : فمن كان هذا حاله فالتلقين فى جانبه أيسر .

١١. **سَعِيدُ بْنُ إِيَاسٍ الْجُرَيْرِيُّ أبو مسعود البصري** يروى عن: أبي الطفيل وأبي عثمان النهدي، وأبي نضرة وغيرهم ، وعنه شعبة والثوري والحمادان وغيرهم.

---

(١) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص٤١

(٢) الضعفاء والمتروكين للدار قطنى ١٥٣/٢

(٣) الكامل لابن عدى ٨٥/٤

(٤) تقريب التهذيب ص ٢٠٩

(٥) التاريخ الكبير ٣٣٧/٣

(٦) المجروحين لابن حبان ٣٠٣/١

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الإمام أحمد : ثقة ثقة (١)، وقال ابن عدى : ".. وسعيد الجريري هذا مستقيم الحديث وحديثه حجة من سمع منه قبل الاختلاط..... (٢)

وقال ابن حجر: ثقة من الخامسة اختلط قبل موته بثلاث سنين مات سنة أربع وأربعين روى له الجماعة. قلت: ثقة اختلط قبل موته بثلاث سنين ورواية الشيخين عنه قبل اختلاطه والله أعلم ؟.

من اتهمه بالتلقين وسببه

قال العقيلى ": " .. حدثنا محمد بن عيسى قال: حدثنا عباس قال: سمعت يحيى قال: قال لي ابن أبي عدي: كنا نأتي الجريري وهو مختلط لا يكذب الله، فنلقنه الحديث مثل ما هو عندنا، فيجيء به مثل ما هو عندنا، أو نحوا من هذا الكلام .... (٣) وقال ابن رجب فى شرح علل الترمذى : .. سعيد بن إياس الجريرى أحد الثقات الأعيان اختلط فى آخر عمره فكان يلقن فيتلقن (٤)

قلت : وسبب قبوله التلقين اختلاطه .

١٢. سِماكُ بْنُ حَرْبِ بن أوس الذهلي البكري (٥)

---

(١) لسان الميزان للحافظ ابن حجر ٧/ ٥٠٦

(٢) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٤/ ٤٤٥

(٣) الضعفاء للعقيلى ٢/ ٩٩

(٤) شرح علل الترمذى للحافظ ابن رجب الحنبلى ٢/ ٧٤٢

(٥) له ترجمة فى :طبقات ابن سعد ٦/ ٣٢٣، التاريخ الكبير ٤/ ١٧٣، الجرح والتعديل ٤/ ٢٧٩، شرح علل الترمذي ص١٠٦ و ٤٤٤، المجروحين والضعفاء ٢ / ٢٤٩، الثقات ٣ / ١٠٣،تاريخ الإسلام٥/ ٨٤، ميزان الاعتدال ٢ / ٢٣٢، ٢٣٤، تهذيب التهذيب ٤ / ٢٣٢، تقريب ص ٢٥٥.

سَمِعَ من : جَابِر بْن سمرة ، وسويد بْن قيس، والنعمان بْن بشير، وغيرهم.

روى عَنْهُ: سفيان الثَّوْرِيّ، وشُعْبَة، وحماد بن سلمة وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل:

قال أبو حاتم: "صدوق ثقة" (١) وقال ابن المديني: "روايته عن عكرمة مضطربة، فسفيان وشعبة يجعلونها عن عكرمة، وأبو الأحوص وإسرائيل يجعلونها عن عكرمة، عن ابن عباس"، وقال يعقوب بن شيبة: هو في غير عكرمة صالح، وليس من المتثبتين"..(٢)، وقال العجلي: "بكري جائز الحديث إلا أنه كان في حديث عكرمة ربما وصل الشيء، وكان الثوري يضعفه بعض الضعف، ولم يرغب عنه أحد ... (٣) وقال ابن عدى: ".. لسماك حديث كثير مستقيم إن شاء اللَّه كله وقد حدث عنه الأئمة، وَهو من كبار تابعي الكوفيين وأحاديثه حسان عَمَّن روى عنه، وَهو صدوق لا بأس به " (٤)

من اتهمه بالتلقين :

قال النسائي: إذا انفرد بأصل لم يكن حجة، لأنه كان يلقن فيتلقن" (٥)

سبب إتهامه بالتلقين

قال البزار في مسنده: "كان رجلاً مشهوراً لا أعلم أحداً تركه ـ أى قبل اختلاطه ـ ، وكان قد تغير قبل موته"(٦) فنتج عن ذلك سوء حفظه حتى كان يلقن فيتلقن" .

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم : ٤/٢٨٠،

(٢) ميزان الاعتدال للحافظ الذهبى ٢/٢٣٣-٢٣٤

(٣) تهذيب التهذيب لابن حجر : ٤/٢٣٣.

(٤) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٤/ ٥٤٣

(٥) الميزان للذهبى : ٢/٢٣٣.

(٦) المصدر السابق : ٤/٢٣٤.

قلت: والرجل فى الأصل صدوق محتج به، حيث وثقه: ابن معين، واحتج مسلم به في صحيحه فى غير روايته عن عكرمة ، وحدث عنه شعبة، وزائدة، وأبو عوانة، والناس".

وروى له أيضا ، أبو داود ، والترمذي ، والنسائي، وابن ماجة ، وتوفي سنة ثلاث وعشرين ومائة.

لكن فى روايته عن عكرمة خاصة اضطراب وقد اختلط بآخرة حتى كان يلقن فيتلقن فروايته قبل الاختلاط محتج بها . فكان سبب قبوله التلقين الاختلاط .

١٣. سويد بن سعيد الهروي الأصل - أبو محمد - الحدثاني (١)

يروى عن : مالك ، وحفص بن ميسرة ، وحماد بن زيد وغيرهم. وعنه: مسلم ، وابن ماجة. وأبو زرعة وأبو حاتم . وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "ثقة، ولما كَبِرَ ربما قرئ عليه ما فيه بعض النكارة فيجيزه" (٢).

قال ابن حبان: وكان ابن معين يكذبه ويسبه، وقال لَمّا بلغه حديث عنه: "لو كان لي فرس ورمح غزوت سويداً"، الميزان، مع أن البلية فيه كانت ممن رواه عن سويد (٣).

وقال ابن حجر: صدوق في نفسه إلا أنه عمي فصار يتلقن ما ليس من

---

(١) الحدثاني : بِفَتْح الْحَاء وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ والثاء الْمُعْجَمَة بِثَلَاث وَفِي آخرهَا النُّون – بلد على الْفُرَات مَشْهُور الحدثي بِفَتْح الْحَاء وَالدَّال الْمُهْمَلَتَيْنِ وبعدهما الثَّاء الْمُثَلَّثَة (اللباب فى تهذيب الأنساب ١/٣٤٨)

(٢) الميزان للذهبى : ٢/٢٤٨،

(٣) المجروحين لابن حبان : ١/٣٤٩

حديثه فأفحش فيه ابن معين القول من قدماء العاشرة مات سنة أربعين وله مائة سنة روى له مسلم وابن ماجه.أ.هـ(١) قلت: وقول ابن حجر فيه محرر

من اتهمه بالتلقين وسببه : قال ابن عدى ".. حَدَّثَنَا الجنيدي، حَدَّثَنَا البُخارِيّ قال توفي سويد بْن سَعِيد بالحديثة أول شوال سنة أربعين ومِئَتَين فيه نظر وكان قد عمي فتلقن ما ليس من حديثه" . (٢).

وكان سبب تلقينه :

أنه تغير في آخر عمره بسبب العمى فكان يلقن فيتلقن فضعف بسبب ذلك ولكن سماع مسلم منه قبل ذلك في صحته. (٣).

١٤.عبد الله بْن لَهِيعَة بْن عُقبة، أبو عَبد الرَّحمَن، الحَضرَمِيّ، روى عن: أبي الزبير المكي، وعطاء بن أبي رباح، وعقيل بن خالد وخلق، وعنه: أسد ابن موسى، وأشهب بن عبد العزيز ،وبشر بن عمر الزهراني وغيرهم، قاضي مِصر.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال ابن عدى فى (الكامل) هو ممن يكتب حديثه. (٤)

وقال الدارقطنى فى (الضعفاء) يعتبر بما يروي عنه العبادلة ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب (٥) .

وقال ابن حجر فى (التقريب) صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه ورواية ابن المبارك وابن وهب عنه أعدل من غيرهما. أ.هـ .(٦)

---

(١) تقريب التهذيب ٢٦٠

(٢) الكامل لابن عدى ٤٩٦/٤

(٣) طبقات المدلسين للحافظ ابن حجر ص ٥٠

(٤) الكامل لابن عدى ٢٥٣/٦

(٥) الضعفاء لابن عدى ١٦٠/٢

(٦) التقريب ص ٣١٩

قلت: مختلف فيه بين مضعف وموثق، والراجح فيه التفصيل : أنه فى الأصل صدوق حسن الحديث ، ثم لما احترقت كتبه فى سنة سبعين ومائة، خلط وكان يتلقن فضعف حديثه، فمن روى عنه قبل الاختلاط كـ " ابن المبارك، والمقرئ، وابن وهب " فحديثهم حسن ، أما من روى عنه بعد الاختلاط كـ أبى الزبير وغيره ، فحديثهم ضعيف. والله أعلم .

من اتهمه بالتلقين

قال ابن سعد "... كان يقرأ عليه ما ليس من حديثه فيسكت، فقيل له في ذلك فقال: ما ذنبي إنما يجيئونني بكتاب يقرأونه عليّ ويقومون، ولو سألوني لأخبرتهم أنه ليس من حديثي.(١)

وكان سبب قبوله التلقين: هو احتراق كتبه حيث كان يعتمد فى روايته على كتابه ، ولذا : قال ابن حبان فى (المجروحين) ".... وكان شيخا صالحا ولكنه كان يدلس عن الضعفاء قبل احتراق كتبه ثم احترقت كتبه في سنة سبعين ومائة قبل موته بأربع سنين وكان أصحابنا يقولون إن سماع من سمع منه قبل احتراق كتبه مثل العبادلة فسماعهم صحيح ومن سمع منه بعد احتراق كتبه فسماعه ليس بشيء .أ.هـ(٢).

١٥. عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ رَبِيعَةَ الْقُدَامِيُّ ، روى عن : مالك وغيره

أقوال علماء الجرح والتعديل

ضعفه: ابن عدى.(٣) وقال موسى بن هارون : ترك الناس حديثه في حياته.(٤)

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد ٥١٦/٧

(٢) المجروحين لابن حبان ١١/٢

(٣) الكامل فى الضعفاء ٤٢٤/٥

(٤) المصدر السابق

وكذا ضعفه: الخليلى وغيرهم . (١). قلت : ضعيف كان يتلقن.

من اتهمه بالتلقين

قال ابن حبان : كان يقلب له الأخبار فيجيب فيها. كان آفته ابنه لاَ يَحل ذِكرُه في الكُتُب، إلاَّ على سبيل الاعتبار قلب له على مالك أكثر من مئة ولعله أكثر من مئة وخمسين حديثا فحدث بها كلها، وعن إبراهيم بن سعد الشيء الكثير. (٢)

قلت : ضعيف أدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه .

١٦..أبو بكر، عبدُ اللَّهِ بن أبي داود سُليمان بن الأَشعث السِّجِسْتاني، صاحب التصانيف.

روى عن: عيسى بن حمّاد، وأحمد بنَ صالح، وابن السَّرح، وغيرهم ، وعنه: ابن المظفَّر، والدّارقطني، وأبو أحمد الحاكم، وابنُ شاهين، وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل

مجمع على إمامته : قال ابن خلكان " .....أحد حفاظ الحديث وعلمه وعلله، وكان في الدرجة العالية من النسك والصلاح، طوف البلاط وكتب عن العراقيين والخراسانيين والشاميين والمصريين والجزريين..... أ.هـ. (٣)

فقال الحافظ أبو محمَّد الخلال: "كان ابن أبي داود إمام أهل العراق، ومن نصب له السلطانُ المنبر، وقد كان في وقته بالعراق، مشايخُ أسند منه لم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ هو"..... أ.هـ. (٤)

---

(١) الإرشاد في معرفة علماء الحديث للخليلى ٢٨٠/١

(٢) المجروحين لابن حبان ٥٥٣/١

(٣) وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان المؤلف: أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد ابن إبراهيم بن أبي بكر ابن خلكان البرمكي الإربلي (المتوفى: ٦٨١هـ) ٤٠٤/٢ طبعة : دار صادر – بيروت

(٤) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٩)

وقال أبو حفص بن شاهين: "أملى علينا ابن أبي داود سنين، وما رأيتُ بيده كتابًا، وإنما كان يملي من حفظه، فكان يقعدُ على المنبر بعد ما عمي ويقعد دونه بدرجة ابنُهُ أبو معمر –بيده كتاب–، فيقول: حديث كذا، فيسردُهُ من حفظه، حتى يأتي على المجلس"..... أ.هـ. (١)

قت : مجمع على إمامته واتقانه

من اتهمه بالتلقين

قال ابن شاهين: " أملى علينا أبو بكر سنين، وما رأيت بيده كتابًا، وبعدما عمي كان ابنه أبو معمر يقعد تحته بدرجة، وبيده كتاب، فيقول له: حديث كذا، فيقول من حفظه حتى يأتي على المجلس " (٢)

قال صالح بن أحمد الحافظ: أبو بكر بن أبي داود إمام العراق كان في وقته ببغداد مشايخ أسند منه ولم يبلغوا في الآلة والإتقان ما بلغ. (٣)

قلت : مثل هذا التلقين لا يؤثِّر ؛ لأن أبا بكر تلقَّن من كتابه وهو من كبار الحفاظ المتقنين، وابنه "معمر" الذي لقنه " ثقة أمين حافظ ": "إنما كان يذكِّره بالأحاديث فقط"؛ ولأنه اشتمل على الشروط الثلاثة لقبول التلقين، وهي:

الأول: أن يكون التلقينُ من كتاب الراوي، لا من كتاب غيره.

الثاني: أن يكون الملقِّن – أي: الذي يقوم بالتلقين – ثقةً في دينه وأمانته.

الثالث: أن يكون عارفًا بدلالة اللغة والمعاني؛ لئلاَّ يقع في الخطأ أثناء التلقين.

١٧. عبد الله بن صالح بن محمد بن مسلم أبو صالح المصري الجهني مولاهم

كاتب الليث بن سعد حدث عن : سعيد بن عبد العزيز التنوخي، والليث ابن

---

(١) تذكرة الحفاظ (٢/ ٧٦٩)

(٢) تاريخ دمشق لابن عساكر(٣٤/٧٩)، وانظر: معرفة مراتب الثقات لابن شاهين ص٤٥.

(٣) تذكرة الحفاظ ٢/ ٧٦٩

سعد، وعبد الله بن لهيعة وغيرهم ، وعنه : أبو داود ، والترمذي، وأبوحاتم الرازي وابن معين وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال عبد الملك بن شعيب بن الليث: ثقة مأمون سمع من جدي حديثه.(١)

وقال عبد الله بن أحمد سألت أبي عنه فقال كان أول أمره متماسكا ثم فسد بآخره وليس هو بشيء ..... (٢)

وقال ابن حبان : "..... منكر الحديث جدا يروي عن الأثبات ما ليس من حديث الثقات وكان صدوقا في نفسه وإنما وقعت المناكير في حديثه من قبل جار له كان يضع الحديث على شيخ عبد الله بن صالح ويكتب بخط يشبه خط عبد الله ويرميه في داره بين كتبه فيتوهم عبد الله أنه خطه فيحدث به...(٣)

وقال ابن حجر : صدوق كثير الغلط ثبت في كتابه وكانت فيه غفلة من العاشرة مات سنة اثنتين وعشرين وله خمس وثمانون سنة روى له البخاري فى التاريخ، وأبو داود، والترمذى ، وابن ماجه . أ.هـ . (٤)

قلت : صدوق كثير الغلط وكانت فيه غفلة فى آخر عمره .

من اتهمه بالتلقين

قال أبو حاتم:" ..... الأحاديث التي أخرجها أبو صالح في آخر عمره التي أنكروا عليه نرى أن هذه مما افتعل خالد بن نجيح وكان أبو صالح يصحبه

---

(١) الكواكب النيرات في معرفة من الرواة الثقات ، المؤلف: بركات بن أحمد بن محمد الخطيب، أبو البركات، زين الدين ابن الكيال (المتوفى: ٩٢٩هـ) ص ٤٨٠ ، المحقق: عبد القيوم عبد رب النبي ، الناشر: دار المأمون ـ بيروت

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٢٥٧

(٣) المجروحين لابن حبان

(٤) تقريب التهذيب ص ٥١٥

وكان سليم الناحية وكان خالد بن نجيح يفتعل الحديث ويضعه في كتب الناس ولم يكن وزن أبي صالح وزن الكذب كان رجلا صالحا ... (١)

وقال البردعي: قلت لأبي زرعة رأيت بمصر أحاديث لعثمان بن صالح عن ابن لهيعة يعني منكرة فقال لم يكن عثمان عندي ممن يكذب ولكن كان يسمع الحديث مع خالد بن نجيح وكان خالد إذا سمعوا من الشيخ أملى عليهم ما لم يسمعوا قبلوا به وبلي به أبو صالح أيضا في حديث زهرة بن معبد عن سعيد بن المسيب عن جابر ليس له أصل وإنما هو من خالد بن نجيح..... (٢)

قلت : اتهمه بالتلقين : أبو زرعة ، وأبو حاتم ، وابن حبان وغيرهم وكانت آفته فى " خالد ابن نجيع " حيث أدخل عليه ما ليس من حديثه وقبله ويبدو والله أعلم أن ذلك كان فى آخر حياته لغفلة اعترته.

١٨.عبد الحميد بن إبراهيم الحضرمي- أبو تقي بفتح المثناة ثم قاف مكسورة الحمصي. روى عن: عبد الله بن سالم الأشعري وسلمة بن كلثوم وعمرو بن واقد وإسماعيل بن عياش وعقبة بن معدان، وغيرهم.

وعنه : صفوان بن عمرو الصغير، وعمران بن بكار، وعلي بن الحسين الحمصي ، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم: ليس هذا عندي بشيء، رجل لا يحفظ وليس عنده كتب. (٣)

قال الذهبي في الميزان: قال النسائي ليس بشيء وقواه غيره (٤)

---

(١) الجرح والتعديل لابن أبى حاتم ٥ / ٨٦ - ٨٧

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٥/ ٢٥٧

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٨

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٥٣٧

ولكن ضعفه في الكاشف(١) وقال ابن حجر : صدوق إلا أنه ذهبت كتبه فساء حفظه من التاسعة لم يروى له إلا النسائى . أ.هـ . (٢)

قلت : صدوق ذهبت كتبه فساء حفظه .

من اتهمه بالتلقين

قال ابن أبي حاتم: سألت محمد بن عوف عنه فقال: كان شيخاً ضريراً لا يحفظ وكنا نكتب من نسخه الذي كان عند إسحاق بن زبريق لابن سالم فنحمله إليه ونلقنه فكان لا يحفظ الإسناد ويحفظ بعض المتن فيحدثنا وإنما حملنا الكتاب عنه شهرة الحديث وكان إذا حدث عنه محمد ابن عوف قال: وجدت في كتاب ابن سالم حدثنا به أبو تقي..... (٣)

قلت : كان يلقن وسبب ذلك أنه كان يعتمد على كتبه فلما ضاعت كتبه فكان يتلقن من كتب غيره

١٩.عبد الرحمن بن أبي الزناد عبد الله بن ذكوان المدني مولى قريش

روى عن: أبيه ، والأوزاعي، وسهيل بن ابي صالح ، وغيرهم.

وعنه : عبد الله بن وهب ، وحجاج بن محمد الأعور، وأبو داود الطيالسي، وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم: يكتب حديثه ولا يحتج به. (٤)

وقال الساجي: فيه ضعف وما حدث بالمدينة أصح مما حدث ببغداد(٥)

---

(١) الكاشف للذهبى ١/ ٦١٤

(٢) تقريب التهذيب ص ٥٦٣

(٣) الجرح والتعديل ٢/ ٨

(٤) الجرح والتعديل ٥ / ٢٥٢

(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٦/ ١٧١

وذكر الحافظ في التهذيب عن ابن سعد: كثير الحديث كان يضعف لروايته عن أبيه. (١)

وقال النسائي: ضعيف. (٢)

وقال ابن عدي: هو ممن يكتب حديثه . (٣)

قال الحافظ ابن حجر: صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد وكان فقيها من السابعة مات سنة أربع وسبعين ومائة، روى له البخاري تعليقا – مسلم – أبوداود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه. (٤).

قلت : صدوق تغير حفظه لما قدم بغداد . أما رواية مسلم له فكانت قبل قدومه بغداد والله أعلم .

من اتهمه بالتلقين :

قال علي بن المديني: ما حدث بالمدينة فهو صحيح وما حدث ببغداد أفسده البغداديون .. (٥) قلت : لما قدم بغداد ساء حفظه وأدخل عليه البغداديون ما ليس من حديثه حتى أفسدوا حديثه .

٢٠.عُبَيْدُ بْنُ هِشَامٍ أبو نعيم الحلبي، جرجانى الأصل

روى عن : مالك بن أنس وأبي المليح الرقي وعيسى بن يونس وعتاب بن بشير وبكر بن خنيس وغيرهم ، وعنه يروى : الحسن بن سفيان وأبو عروبة الحراني وأبو داود وأبو زرعة وأبو حاتم وآخرون.

---

(١) المصدر السابق

(٢) الضعفاء والمتروكين ص ٦٨

(٣) الكامل فى الضعفاء ٥ / ٤٥٢

(٤) تقريب التهذيب ص ٥٧٨

(٥) تهذيب التهذيب ٦/ ١٧١ ، الكواكب النيرات ص ٤٧٧

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم صدوق (١) ، وقال النسائي ليس بالقوي (٢)

وقال ابن حجر : صدوق، تغير فى آخر عمره فتلقن روى له أبو داود . أ.هـ. قلت: وهو كذلك.

من اتهمه بالتلقين

قال أبو داود : ثقة إلا أنه تغير في آخر عمره لقن أحاديث ليس لها أصل (٣) وكذا قال ابن حجر في التقريب : لقن .

٢١.عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري [٤] مولاهم اليماني[٥] أبو بكر الصنعاني [٦]. مولده : ولد سنة ست وعشرين ومائة من الهجرة ، كما أخبر هو عن نفسه [٧] .

---

(١) الجرح والتعديل ٥/٦

(٢) ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤/٣

(٣) سؤالات الآجرى لأبى داود ٥/ ٣٠ ، ميزان الاعتدال للذهبى ٢٤/٣

(٤) الْحِمْيَرِي : بِكَسْر الْحَاء وَسُكُون الْمِيم وَفتح الْيَاء الْمُثَنَّاة من تحتها وَفِي آخرهَا رَاء – هَذِه النِّسْبَة إِلَى حمير وَهُوَ من أصُول الْقَبَائِل الَّتِي بِالْيمن (اللباب فى تهذيب الأنساب لابن الأثير ٣٩٣/١) قلت : قال ابن عدى فى الكامل" لابن عدي (٦/ ٥٤٠) : كان مولى حمير . أ.هـ .

(٥) اليمانى : نقل ابن عساكر عن الإمام أحمد أنه قال" :عبد الرزاق يماني من الأبناء . أ.هـ. (تاريخ دمشق" (٣٦/) وقال الفراء" :الأبناء قوم آباؤهم من الفرس، وأمهاتهم من اليمن، سُمُّوا بالأبناء، لأن أمهاتهم من غير جنس آبائهم. (الزاهر في معاني كلمات الناس" لأبي بكر الأنباري (٢/ ١٦٥). وينظر: "الثقات" لابن حبان (٧/ ٤٤٠)، "الأنساب" للإمام للسمعاني (١/ ١٠٠).

(٦) ينظر: "الأنساب" للسمعاني (٨/ ٣٣٠، ٣٣١)، "معجم البلدان" لياقوت الحموي (٣/ ٤٢٥، ٤٢٦).

(٧) ينظر: الكامل في الضعفاء " لابن عدي (٦/ ٥٤٠)، "تاريخ دمشق" لابن عساكر (٣٦/ ١٦٣).

وفاته: أخرج الخطيب البغدادى عن سلمة بن شبيب – وهو من تلاميذ عبدالرزاق – قال:" مات عبد الرزاق سنة إحدى عشرة ومائتين" .أ.هـ (١) .

روى عن : معمر بن راشد الأزدي، والأوزاعي وابن جريج وغيرهم.

وعنه : سُفْيَانُ بنُ عُيَيْنَةَ، وَمُعْتَمِرُ بنُ سُلَيْمَانَ، وَأَبُو أُسَامَةَ، وَطَائِفَةٌ مِنْ أَقْرَانِهِ،

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال النسائى : فِيهِ نظر لمن كتب عَنهُ بِأخرَة (٢)

وقال البخارى : ما حدَّث من كتابه فهو أصح. (٣).

وقال الذهبى : .. ...وكتب شيئا كثيرا، وصنف الجامع الكبير، وهو خزانة علم، ورحل الناس إليه: أحمد، وإسحاق، ويحيى، والذهلي،.. (٤) ،

وقال ابن حبان : كَانَ مِمَّن جمع وصنف وَحفظ وذاكر وَكَانَ مِمَّن يخطىء إِذا حدث من حفظه على تشيع فِيهِ(٥) .

وقال العجلى : ثقة (٦) وقال ابن حجر : ثقة حافظ مصنف شهير عمي في آخر عمره فتغير وكان يتشيع من التاسعة مات سنة إحدى عشرة وله خمس وثمانون روى له الجماعة .أ.هـ (٧) قلت : ثقة حافظ تغير فى آخر عمره

من اتهمه بالتلقين وسبب ذلك :

قال الإمام أحمد بن حنبل" :عمي في آخر عمره، وكان يُلَقَّن فيتلقن، فسَمَاعُ مَن

---

(١) ينظر: السابق واللاحق" للخطيب البغدادي (ص ٥٩) .

(٢) الضعفاء والمتروكين ص ٦٩

(٣) التاريخ الكبير ٦/ ١٣٠

(٤) ميزان الاعتدال ٢/ ٦٠٩

(٥) ثقات ابن حبان ٨/ ٤١٢

(٦) معرفة الثقات للعجلى ٢/ ٩٣

(٧) تقريب التهذيب ص٣٥٤

سمع منه بعد المائتين لا شيء (١)

وقال أبو زرعة" : وأخبرني أحمد بن حنبل قال: أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر، ومن سمع منه بعدما ذهب بصره فهو ضعيف السماع(٢)

وقال الإمام أحمد أيضا" أتينا عبد الرزاق قبل المائتين وهو صحيح البصر(٣)

قلت: لاشك أن الإمام عبد الرزاق بن همام أحد الحفاظ الأثبات، أجمع الأئمة على توثيقه وإمامته، غير أنه في آخر عمره كف بصره فصار يُلقن فانتُقِد عليه بعضُ أحاديث استنكرت عليه، والفيصل في ذلك أن من حدث عنه قبل المائتين فحديثه صحيح، ومن حدث عنه بعدما كف بصره واختلط فحديثه فيه نظر، فكانت مدة اختلاطه وتلقينه إحدى عشر سنة والله أعلم.

٢٢.**عَبْد الرَّحْمَن بْن حرملة الأسلمي المدينى أبو حرملة** ، روى عن: برد مولى سعيد ابن المسيب، وثمامة بن شفى، وثمامة ابن وائل ، وخلق ، ويروى عَنْهُ : الثوري ، ومالك بن أنس ويحيى القطان، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم: يُكتب حديثه ولا يُحتج به...(٤)، وقال النسائى: ليس به بأس.(٥) وقال ابن عدى "..... ولعبد الرحمن بن حرملة أحاديث عَنْ عَمْرو ابْنِ شُعَيب عَنْ سَعِيد بن المُسَيَّب وعن غيرهما وليس بالكثير ولم أر في أحاديثه حديثا منكرا... (٦) .

---

(١) المختلطين" للعلائي (ص ٧٤)

(٢) تاريخ أبي زرعة الدمشقي" (ص ٤٥٧).

(٣)) تاريخ أبي زرعة ١ / ٤٥٧ وتهذيب الكمال ٤٥١/١١ وسير أعلام النبلاء٥٦٥/٩

(٤) الجرح والتعديل ٢٢٣/٥

(٥) ميزان الاعتدال للذهبى ٥٥٦/٢

(٦) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٥٠٣/٥

وذكره ابن حبان فى الثقات، وقال: كان يخطئ. (١) وقال ابن حجر فى التقريب " صدوق ربما أخطأ من السادسة مات سنة خمس وأربعين روى له مسلم والأربعة أ.هـ.

قلت : صدوق ربما أخطأ وكان يلقن ولا يحتج بما انفرد به من حديث ، ولم يرو له مسلم إلا حديثا واحد متابعة فى باب القنوت .قال : حَدَّثَنَا يَحْيَى ابْنُ أَيُّوبَ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: وَأَخْبَرَنِيهِ عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ حَرْمَلَةَ، عَنْ حَنْظَلَةَ ابْنِ عَلِيِّ بْنِ الْأَسْقَعِ، عَنْ خُفَافِ بْنِ إِيمَاءٍ، بِمِثْلِهِ، إِلَّا أَنَّهُ لَمْ يَقُلْ: فَجُعِلَتْ لَعْنَةُ الْكَفَرَةِ مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ (٢)

من اتهمه بالتلقين

يروى ابن أبي حاتم فى كتابه " الجرح والتعديل" عن صالح بن أحمد ابن حنبل، عن ابن المديني أنه قال : "سمعت يحيى بن سعيد القطان يقول: "محمد بن عمرو أحب إلى من ابن حرملة، وكان ابن حرملة يُلقن ولو شئت أن ألقنه أشياء..... أ.هـ (٣)

قلت : وكان سبب قبوله التلقين :

" ما رواه يَحْيى بْنُ سَعِيد عَنْه: قَال: كنتُ سيء الحفظ أو كنت لا أحفظ فرخص لي سَعِيد بن المُسَيَّب في الكتابة..... (٤) . قلت : ولا يدرى أكان ضابطا لكتابه أم لا ؟ ولذا تكلم الناس فى حفظه.

---

(١) ثقات ابن حبان ٦٨/٧

(٢) صحيح مسلم : كتاب المساجد ، باب استحباب القنوت فى جميع الصلاة إذا نزلت بالمسلمين نازلة ١، ٤٧٠ حديث رقم ٦٧٩

(٣) الجرح والتعديل ٢٢٣/٥

(٤) الكامل فى الضعفاء لابن عدى ٥٠٣/٥

٢٣.عثمان بْن الْهَيْثَم بْن جهم أَبُو عَمْرو المؤذن الْبَصْرِيّ

روى عن: ابن جريج ، وهشام بن حسان ، ومبارك بن فضالة، وغيرهم.

وعنه: الإمام البخاري، والنسائي، وأبو حاتم، وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الدَّارَقُطْنِيّ: "صدوق كثير الخطأ" (١) .وقال الساجي: "صدوق، ذكر عند أحمد بن حنبل فأومأ إلى أنه ليس بثبت ... ولم يحدث عنه.(٢)

وخلاصة حاله: أنه ثقة، لكنه تغير بأخرة، فقبل التلقين، ولأنه ثقة احتج به البخاري، وروى عنه الأئمة. وأما قول الدَّارَقُطْنِيّ فيه، فيحمل على أن ذلك كان منه بأخرة، ويدل على ذلك قول أبي حاتم فيه، والله أعلم.

ولذا قال ابن حجر فى التقريب: ثقة تغير فصار يتلقن من كبار العاشرة مات في رجب سنة عشرين روى له البخارى، والنسائى .أ.هـ. (٣) قلت : وهو كذلك أما رواية البخارى عنه فكانت متقدمة قبل تغيره .

من اتهمه بالتلقين وسببه

قال أبو حاتم: صدوق غير أنه بآخرة كان يتلقن ما يلقن.أ. (٤)

قال الذهبى : ".قلت: يعني: أنه كان يحدثهم بالحديث، فيتوقف فيه، ويتغلط، فيردون عليه، فيقول. ومثل هذا غض عن رتبة الحفظ؛ لجواز أن فيما رد عليه زيادة أو تغييرا يسيرا – والله أعلم –.أ.هـ. (٥) فكان سبب التلقين تغير الحفظ فى أخر عمره .

---

(١) انظر : علل الدار قطنى ٨٥/٥ ، ٥٩، الميزان للذهبى : ٥٩/٣

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٧/ ١٥٨

(٣) تقريب التهذيب ص ٣٨٧

(٤) الجرح والتعديل " ٦ / ١٧٢.

(٥) سير أعلام النبلاء للذهبى ١٠/ ٢١٠

٢٤.**عثمان بْن صَالِحٍ الْمَصْرِيّ أَبُو يَحْيَى السَّهْمِي** الذى يروى عن عبد الله ابن لهيعة، وعبد الله بن وهب، وبكر بن مضر. وغيرهم وعنه يحيى بن معين، ومحمد بن مسلم بن وارة، والبخارى وغيرهم.

اقوال علماء الجرح والتعديل

وثقه : ابن معين ، والدار قطنى (١) وقال ابن حجر فى التقريب " صدوق من كبار العاشرة وقد ثبت عنه أنه قال رأيت صحابيا من الجن مات سنة تسع عشرة وله خمس وسبعون سنة روى له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه . أ.هـ.(٢) قلت: صدوق يقبل حديثه مالم يكن من إملاء خالد بن نجيح عليه.

من اتهمه بالتلقين :

قال أبو زرعة وقد ذكرت له عنه أحاديث: "لم يكن عثمان عندي ممن يكذب، ولكن كان يكتب مع خالد بن نجيح، فبلوا به، كان يملي عليهم ما لم يسمعوا من الشيخ"

فكان ذلك سبب اتهامه بالتلقين

ولكن : قال أبو حاتم: "كان عثمان بن صالح شيخاً صالحاً سليم الناحية" قيل له: كان يلقن؟ قال: لا (٣) ، قلت : ولكن ثبت روايته عن خالد بن نجيح وهو أحد الضعفاء المتروكين الذى قال عنه أبو حاتم : كذاب يفتعل الحديث. (٤) وضعفه غير واحد وكان يملى عليه مالم يسمعه من الشيخ فثبت تلقينه.

أما رواية البخارى عنه فهو لم يرو عنه إلا في كتاب الْأَحْكَام ، وَفِي انْشِقَاق

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٢/٢، ١٢٣

(٢) تقريب التهذيب ٣٨٤

(٣) الجرح والتعديل ١٥٤/٦

(٤) ميزان الاعتدال للذهبى ٦٦٤/١

الْقَمَر وفى موضع ثالث فى تفسير سورة البقرة متابعة وهو مما تيقن من صحته وأنه ليس من إملاء خالد بن نجيح.

قلت : والرجل خلاصة حاله صدوق يقبل حديث م الم يكن من إملاء خالد بن نجيح عليه :

وقد : وثقه : ابن معين ، والدار قطنى (١) وقال ابن حجر فى التقريب " صدوق من كبار العاشرة وقد ثبت عنه أنه قال رأيت صحابيا من الجن مات سنة تسع عشرة وله خمس وسبعون سنة روى له البخارى ، والنسائى ، وابن ماجه . أ.هـ. (٢)

٢٥.عَطاء بن السَّائب بن مَالك الثَّقَفيّ أَبُو السَّائب الْكُوفي ، الذى : يروى عن : أبيه، وابن أبي أوفى، وأبي عبد الرحمن السُّلَمِيّ، وغيرهم ، ويروى عنه: شعبة، وسفيان الثوري، وزهير بن معاوية وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الذهبى " وَكَانَ مِنْ كِبَارِ العُلَمَاءِ، لَكِنَّهُ سَاءَ حِفْظُهُ قَلِيْلاً فِي أَوَاخِرِ عُمُرِهِ. أ.هـ. (٣)

وقَالَ الإمام أحمد : ".....عَطَاءٌ ثِقَةٌ ثِقَةٌ، رَجُلٌ صَالِحٌ، مَنْ سَمِعَ مِنْهُ قَدِيْماً كَانَ صَحِيْحاً، وَمَنْ سَمِعَ مِنْهُ حَدِيْثاً لَمْ يَكُنْ بِشَيْءٍ. فقد سَمِعَ مِنْهُ قَدِيْماً: شُعْبَةُ، وَسُفْيَانُ. وَسَمِعَ مِنْهُ حَدِيْثاً: جَرِيْرٌ، وَخَالِدُ بنُ عَبْدِ اللهِ، وَإِسْمَاعِيْلُ، وَعَلِيُّ ابنُ عَاصِمٍ .وَكَانَ يَرْفَعُ عَنْ سَعِيْدِ بنِ جُبَيْرٍ أَشْيَاءَ لَمْ يَكُنْ يَرْفَعُهَا"..... أ.هـ. (٤)

---

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٢٢/٢، ١٢٣

(٢) تقريب التهذيب ٣٨٤

(٣) سير أعلام النبلاء ١١٠/٦

(٤) المصدر السابق

وقال ابن حجر: صدوق اختلط من الخامسة مات سنة ست وثلاثين روى له البخارى والأربعة. أ.هـ (١)

قلت : لم يرو له البخاري إلا حديثاً واحداً متابعة فى كتاب الرقائق ، باب الحوض ٨/ ١١٩ حديث رقم (٦٥٧٨)،

قرنه بأبي بشر جعفر بن أبي وحشية أحد الأثبات قال : حَدَّثَنِي عَمْرُو ابْنُ مُحَمَّدٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا أَبُو بِشْرٍ، وَعَطَاءُ بْنُ السَّائِبِ، عَنْ سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، قَالَ: الكَوْثَرُ: الخَيْرُ الكَثِيرُ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ " قَالَ أَبُو بِشْرٍ: قُلْتُ لِسَعِيدٍ: إِنَّ أُنَاسًا يَزْعُمُونَ أَنَّهُ نَهَرٌ فِي الجَنَّةِ؟ فَقَالَ سَعِيدٌ: «النَّهَرُ الَّذِي فِي الجَنَّةِ مِنَ الخَيْرِ الَّذِي أَعْطَاهُ اللَّهُ إِيَّاهُ» ، واستشهد به مسلم. أ.هـ (٢)

وخلاصة حاله: أنه صدوق تغير بأخرة بسبب سوء حفظه وكان يلقن ، فلا يحتج بحديثه إلا ما رواه عنه الثقات قبل اختلاطه. قال الحاكم أبو عبد الله" ولم يختلفوا أن أحاديثه القديمة صحيحة وأنه اختلط بأخرة إلا أن يحيى بن معين رحمه الله كان لا يحتج بحديثه"(٣)

٢٦.**عطاء بن عجلان العطار من أهل البصرة**، روى عن : أنس بن مالك ، وأبى نضرة ، وأبي عثمان النهدي وغيرهم روى عنه: عبد الوارث ، وابن نمير وجماعة ،

---

(١) تقريب التهذيب ٣٩١

(٢) انظر هدي الساري: ٤٢٤،

(٣) ميزان الاعتدال : ٣/٧١-٧٢، وهدي الساري: ٤٢٤، والتهذيب: ٧/٢٠٣-٢٠٧، وتهذيب الكمال ٢٠/٩٠.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال ابن معين : " ليس بشيء (١) . وقال البخاري : منكر الحديث (٢) ، وقال النسائي: متروك الحديث (٣) وضعفه أبو زرع ، وقال أبو حاتم : ضعيف الحديث منكر الحديث جدا (٤) وقال الذهبي : واه اتهمه بعض الأئمة (٥) وقال ابن حجر : متروك بل أطلق عليه ابن معين والفلاس وغيرهما الكذب من الخامسة روى له الترمذى .أ.هـ (٦) قلت : متروك الحديث كذبه غير واحد.

من اتهمه بالتلقين

قال ابن حبان : " ..... وكان قد سمع الحديث، فكان لا يدري ما يقول، يتلقن كما يلقن، ويجيب فيما يسأل، حتى صار يروي الموضوعات عن الثقات، لا تحل كتابة حديثه إلا على جهة الاعتبار.... (٧)

قلت : ولذلك اتهمه غير واحد من الأئمة بالكذب حيث كان يحدث بكل ما يسمع ولا يدرى ما يقول فكان يتلقن كما يلقن .

٢٧.**الْعَلاءُ بْنُ مَسْلَمَةَ ابن عثمان بن مُحَمَّد بن إسحاق أَبُو سَالِمٍ الرَّوَاسِيُّ** الذى يحدث عن : ضمرة بن ربيعة، أبي حفص عمر بْن حفص العبدي، وخلق ، وعنه: الترمذي، ويحيى بن صاعد، وعمر بْن مُحَمَّد الشذائي. وغيرهم .

---

(١) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ٥٣/١
(٢) التاريخ الكبير ٤٧٦/٦
(٣) الضعفاء والمتروكين للنسائي ص ٨٥
(٤) الجرح والتعديل لابن ابى حاتم ٦/ ٣٣٥
(٥) الكاشف للذهبى ٢٣/٢
(٦) تقريب التهذيب ص ٣٩١
(٧) المجروحين لابن حبان ١١٢/١٣

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الذهبى فى الكاشف " متهم " (١)، وقال ابن حبان : " يروي المقلوبات والموضوعات عَنِ الثقات، لا يحل الاحتجاج به" (٢) ، وقال ابن حجر فى التقريب" متروك ورماه ابن حبان بالوضع من العاشرة روى له الترمذي.أ.هـ(٣)

من اتهمه بالتلقين

قال الأزدي: " كان لا يبالى ما روى" وعلى ما أقدم، لا يحل لمن عرفه أن يروي عنه . (٤)

قلت : متروك كان لا يبالى ما روى ولا عمن روى .

٢٨.قيس بن ربيع الأسدي ، أبو محمد الكوفي(٥)

الذى يروى عن : جابر بن يزيد الجعفي، وحبيب ابن أَبي ثَابِت، وحكيم بْن جُبَيْر وغيهم ، وعنه : ابن المبارك ، وابن نمير ، وعبد الرزاق وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الذهبى: صدوق في نفسه، سيئ الحفظ. كان شعبة يثنى عليه(٦)

وقال أبو حاتم: محله الصدق، وليس بقوى. (٧) ، وقال ابن حجر فى التقريب:

---

(١) الكاشف ١٠٦/٣

(٢) المجروحين لابن حبان ١٥٨/٢

(٣) التقريب ص (٧٦٢)

(٤) ميزان الاعتدال للذهبى ١٠٥/٣ ، تاريخ بغداد للخطيب ١٣/ ٢٣٦

(٥) له ترجمة فى : طبقات ابن سعد: ٦ / ٣٧٧، وتاريخ الدوري: ٢ / ٤٩٠ والمجروحين لابن حبان: ٢ / ٢١٦، وتهذيب التهذيب: ٨ / ٣٩١ – ٣٩٥، والتقريب: ٢ / ١٢٨، وخلاصة الخزرجي: ٢ / الترجمة: ٥٨٧٦، وشذرات الذهب: ١ / ٢٦٦.

(٦) ميزان الاعتدال ٣٩٣/٣

(٧) الجرح والتعديل

صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به من السابعة مات سنة بضع وستين روى له أبو داود والترمذى ، وابن ماجه . (١)

من اتهمه بالتلقين وسببه

قال ابن حبان:" سبرت أخبار قيس من روايات القدماء والمتأخرين وتتبعتها، فرأيته صدوقا مأمونا حيث كان شابا، فلما كبر ساء حفظه وامتحن بابن سوء، فكان يدخل عليه، قال عفان: كنت أسمع الناس يذكرون قيسا، فلم أدر ما علته، فلما قدمت الكوفة أتيناه فجلسنا إليه، فجعل ابنه يلقنه.

وقال ابن نمير: كان له ابن هو آفته، نظر أصحاب الحديث في كتبه فأنكروا حديثه وظنوا أن ابنه غيرها. . (٢)

قلت : وقيس بن ربيع هذا كان صدوقا لكنه لما كبر ساء حفظه وقد ابتلى بابنه فكان يدخل عليه ما ليس من حديثه فكان ذلك سبب اتهامه بالتلقين.

٢٩. مُجَالِدُ بنُ سَعِيْدِ بنِ عُمَيْرِ بنِ بِسْطَامَ الهَمْدَانِيُّ روى عن الشعبي وزياد ابن علاقة ومحمد بن بشر الهمداني وغيرهم ، وعنه: ابنه إسماعيل وجرير ابن حازم، والسفيانان وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال ابن سعد : كان ضعيفا في الحديث (٣) ، وقال أحمد: ليس بشيء يرفع حديثاً كثيراً لا يرفعه الناس وقد احتمله الناس .. (٤)، وقال البخارى : كَانَ يَحيى القَطّان يُضَعِّفُهُ. وكَانَ ابْن مَهديّ لا يروي عنه. (٥) ، وقال النسائي:

---

(١) تقريب التهذيب ٤٥٧

(٢) المجروحين لابن حبان: ٢ / ٢١٦،

(٣) الطبقات الكبرى ٦/ ٣٦٦

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ١٠/ ٤٠

(٥) تقريب التهذيب ص

كوفي، ضعيف. (١) ،.

وقال الدارقطني: كوفي، ليس بِقَوِي. (٢) ، "

وقال ابن حجر : ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة مات سنة أربع وأربعين، روى له مسلم – أبو داود – الترمذي – النسائي – ابن ماجه (٣)

قلت : ضعيف تغير فى آخر عمره وكان يلقن ولم يرو له مسلم إلا حديثا واحدا جاء مقرونا حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ، حَدَّثَنَا هُشَيْمٌ، أَخْبَرَنَا سَيَّارٌ، وَحُصَيْنٌ، وَمُغِيرَةُ، وَأَشْعَثُ، وَمُجَالِدٌ، وَإِسْمَاعِيلُ بْنُ أَبِي خَالِدٍ، وَدَاوُدُ، كُلُّهُمْ عَنِ الشَّعْبِيِّ، قَالَ: دَخَلْتُ عَلَى فَاطِمَةَ بِنْتِ قَيْسٍ فَسَأَلْتُهَا عَنْ قَضَاءِ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَيْهَا، فَقَالَتْ: طَلَّقَهَا زَوْجُهَا الْبَتَّةَ، فَقَالَتْ: فَخَاصَمْتُهُ إِلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي السُّكْنَى وَالنَّفَقَةِ، قَالَتْ: «فَلَمْ يَجْعَلْ لِي سُكْنَى، وَلَا نَفَقَةً، وَأَمَرَنِي أَنْ أَعْتَدَّ فِي بَيْتِ ابْنِ أُمِّ مَكْتُومٍ» (٤) ،

من اتهمه بالتلقين

قال العجلي: جائز الحديث إلا أن ابن مهدي كان يقول أشعث بن سوار كان اقرأ منه قال العجلي بل مجالد أرفع من أشعث وكان يحيى بن سعيد يقول كان مجالد يلقن في الحديث إذ لقن ..... (٥) ،

قلت : تغير فى آخر عمره حتى صار يلقن الحديث فيتلقن.

---

(١) "الضعفاء والمتروكون" ٥٧٩

(٢) الضعفاء والمتروكون" ٥٣٢.

(٣) تقريب التهذيب ٥٢٠

(٤) صحيح مسلم : كتاب الطلاق ، باب المطلقة ثلاثا لا نفقه لها حديث رقم (١٤٨٠)

(٥) تاريخ الثقات للعجلى ص ٤٢٠

٣٠. **مُحَمَّدُ بنُ جَابِرِ بنِ سَيَّارٍ السُّحَيْمِيُّ اليَمَامِيُّ** ، روى عن: عمير بن سعيد النخعي وعطية العوفي وسماك بن حرب وغيرهم ، وعنه : الثوري وشعبة وابن عيينة وآخرون.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال الدوري: "...سمعت يحيى بن معين يقول: محمد بن جابر، كان أعمى، واختلط عليه حديثه، وكان كوفيا، فانتقل إلى اليمامة وهو ضعيف..(١)

وقال ابن أبي حاتم: ".. عن محمد بن يحيى سمعت أبا الوليد يقول نحن نظلم محمد بن جابر بامتناعنا من التحديث عنه قال وسمعت أبي وأبا زرعة يقولان من كتب عنه باليمامة وبمكة فهو صدوق إلا أن في أحاديثه تخاليط وأما أصوله فهي صحاح ،

وقال أبو زرعة محمد بن جابر ساقط الحديث عند أهل العلم ، قال وقال أبي ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن وكان بن مهدي يحدث عنه ثم تركه بعد وكان يروي أحاديث مناكير وهو معروف بالسماع جيدا اللقاء رأوا في كتبه لحقا وحديثه عن حماد فيه اضطراب قال وسئل أبي عن محمد ابن جابر وابن لهيعة فقال محلهما الصدق ومحمد بن جابر أحب إلي من ابن لهيعة ... " (٢)

وقال ابن حجر : صدوق، ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا، وعمي فصار يُلَقَّن، ورجحه أَبو حاتم على ابن لَهيعَة، من السابعة مات، بعد السبعين. روى أبو داود، والترمذى ، وابن ماجه (٣) ، . قلت : وهو كذلك .

---

(١) "تاريخ الدوري (٢/ ٥٠٧).

(٢) الجرح والتعديل" ٧/ ٢١٩.

(٣) تقريب التهذيب ٤٧١

من اتهمه بالتلقين

قال ابن أبى حاتم : ."...وقال أبي ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وكان يلقن(١)

قال ابن حبان: ... وكان أعمى، يلحق في كتبه ما ليس من حديثه، ويسرق ما ذوكر به فيحدث به. (٢)

وقال ابن حجر: ذهبت كتبه فساء حفظه، وخلط كثيرًا، وعمي فصار يُلَقَّن (٣)

قلت : ذهبت كتبه في آخر عمره وساء حفظه وعمى فكان يُلقن.

٣١. مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيلَ بنِ مُسْلِمِ بنِ أَبِي فُدَيْك، الذى يروى عن : سَلَمَةَ ابنِ وَرْدَانَ وَالضَّحَّاكِ ابنِ عُثْمَانَ، وَابْنِ أَبِي ذِئْبٍ، وغيرهم . وعنه : إِبْرَاهِيْمُ ابنُ المُنْذِرِ الحِزَامِيُّ، وَسَلَمَةُ بنُ شَبِيْبٍ، وَأَحْمَدُ بنُ الأَزْهَرِ وخلق .

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال البزار : ثقة (٤) وقال الذهبى : قد احتج بابن أبي فديك الجماعة، ووثقه غير واحد (٥) ، وقال النسائي ليس به بأس (٦).

وقال ابن سعد: وكان كثير الحديث وليس بحجة. (٧) ، وقال ابن حجر: صدوق من صغار الثامنة مات سنة مائتين على الصحيح روى له الجماعة .أ.هـ (٨) .

---

(١) الجرح والتعديل" ٧/ ٢١٩.

(٢) المجروحين لابن حبان ٢/ ٢٧٠

(٣) تقريب التهذيب ٤٧١

(٤) كشف الاستار ٢/ ٩٣.

(٥) سير أعلام النبلاء١٧٦/٨

(٦) نقله الحافظ ابن حجر فى التهذيب ٩/ ٦١

(٧) الطبقات الكبرى ٥٠٣/٥

(٨) التقريب ص ٨٢٦

قلت : ثقة مشهور وثقه : البزار ، وابن معين وغيرهما واحتج الأئمة بحديثه له في "البخاري" سوى أربعة أحاديث" كما جاء فى هدى السارى ص . (٤٣٧). تكلم فيه ابن سعد بلا مستند"

من اتهمه بالتلقين

قال أبو داود: سمعت أحمد، قال: ابن أبي فديك لا يبالي أي شيء روى.(١)

قلت : وقد نقل يعقوب بن شيبة خلاف ما روى أبوداود عن الإمام أحمد :

قال : ".... وقال الفضل بن زياد: سئل (يعني أحمد بن حنبل) عن ابن أبي فديك؟ فقال: لا بأس به، فقيل له: فهو أحب إليك، أو أبو ضمرة؟ قال: لا أدري (٢) فترجح برأته من التلقين

٣٢. مُوسَى بْنُ دِينَارٍ، أَبُو الْحَسَنِ الْمَكِّيُّ

يروى عَنْ: سَعِيدِ بْنِ جُبَيْرٍ، وَعَائِشَةَ بِنْتِ طَلْحَةَ ، وَالْقَاسِمِ بْنِ مُحَمَّد ، وغيرهم. وَعَنْهُ روى : " يُوسُفُ بْنُ خالد السمتي، والحسن بن حبيب التميمي، وَسَمِعَ مِنْهُ يَحْيَى الْقَطَّانُ، وَحَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ، وَلَمْ يُحَدِّثَا عَنْهُ لِضَعْفِهِ. (٣)

أقوال علماء الجرح والتعديل

ضعفه : الدار قطنى (٤) قال الذهبى : قال البخاري: " ضعيف، كان حفص ابن غياث : يكذبه. (٥) قلت : ضعيف كان يلقن فيتلقن .

---

(١) سؤالات أبى داود لأحمد،١/٢٢٦.

(٢) المعرفة والتاريخ للفسوي، ٢/١٦٥

(٣) تاريخ الاسلام للذهبى ٣/٩٨٥

(٤) الضعفاء والمتروكين فى ترجمة رقم (٥١٩)

(٥) ميزان الاعتدال ٤/٢٠٤

من اتهمه بالتلقين وسببه

قال ابن عدى " قال يَحْيى بن معين : " دخلت على مُوسَى بْن دينار أَنَا وحفص بْن غياث فجعلت لا أريده على شيء إلاَّ لقنه فخرجنا من عنده فاتبعنا أَبُو شيخ فجعلت أبين لَهُ أمره وجعل لا يقبل ، قَالَ يَحْيى، وَإِذا كَانَ الشَّيْخ إِذَا لقنته قبل فذاك، وَإِذا ثبت على شيء واحد فليس بِهِ بأس ، قَالَ علي وقد رأيت أَنَا أَبَا شيخ هذا وكان، يُقَال لَهُ: جارية بْن هرم وكان رئيسا فِي القدر وَكَانَ ضعيفا فِي الْحَدِيث كتبنا عَنْهُ وتركناه. (١)

٣٣.**الْوَلِيد بن مُحَمَّد المُوَقَّري البَلقاوي** الذى يروى عن : الزهري ، وعطاء الخرسانى . ويروى عنه : الوليد بن مسلم ، وأبو صالح عبد الغفار الحرانى، والحكم بن موسى وغيرهم

أقوال علماء الجرح والتعديل

ضعفه : أبو حاتم ، وقال ابو زرعة : لين الحديث (٢) وَقَالَ ابْن مَعين ليس بشئ أ.هـ. (٣)

وَقَالَ النَّسَائِيّ : لَيْسَ بِثِقَة (٤) وقال ابن حجر: متروك الحديث (٥) قلت : متروك توفّي سنة اثْنَتَيْنِ وَثَمَانِينَ وَمِائَة وروى لَهُ التِّرْمِذِيّ وَابْن ماجة.

من اتهمه بالتلقين

قال ابن أبى حاتم : " ... قال سألت أبى عن الوليد بن محمد الموقري ؟

---

(١) الكامل لابن عدى ٨/ ٦٠

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٥

(٣) تاريخ ابن معين برواية ابن محرز ١/ ٥٢

(٤) تاريخ الاسلام للذهبى

(٥) تقريب التهذيب

فقال: ضعيف الحديث، كان لا يقرأ من كتابه، فإذا دفع إليه كتاب قرأه ..(١)

وقال البخارى : "قَالَ علي بْن حجر كنية الوليد أَبُو بشر مولى يزيد بْن عَبْد الملك وكَانَ لا يقرأ من كتابه وإذا رفع إليه كتاب قراه..... أ.هـ. (٢)

وقال ابن حبان : " ... كَانَ مِمَّن لَا يُبَالِي مَا دفع إِلَيْهِ قِرَاءَة " (٣) .

قلت : وهذا تلقين واضح وسببه شدة ضعفه وعدم تحريه وضبطه

٣٤. يحيي بن عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشى أبو سليمان

روى عن : أَحْمَد بْن خَالِد الوهبي: وبقية بْن الْوَلِيد ، وسويد بْن عَبْدِ الْعَزِيزِ وغيرهم . رَوَى عَنه: أَبُو دَاوُدَ، والنَّسَائي، وابن ماجة، وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل

وثقه: الإمام أحمد.(٤) ، والنسائى. (٥)، ومسلمة بن قاسم . (٦)، والذهبى (٧) وقال أبو حاتم : كان رجلا صالحا صدوقا . (٨)

وقال ابن حجر صدوق عابد من العاشرة روى له أبوداود، والنسائى، وابن ماجه.أ.هـ . (٩) قلت : ثقةٌ. لكثرة من وثقه .

---

(١) الجرح والتعديل ٩/ ١٥

(٢) التاريخ الكبير ٨/ ١٥٥

(٣) المجروحين لابن حبان ٣/ ٧٧

(٤) تهذيب الكمال ٣١/ ٤٦٠

(٥) المصدر السابق

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ١١/ ٢٥٦

(٧) المصدر السابق

(٨) الجرح والتعديل ٩/ ٧١٩

(٩) تقريب التهذيب ص ١٠٦٢

من اتهمه بالتلقين

قَال أَبُو أَحْمَد بْن عَدِيّ فى " الكامل"، عَن أَبِي عَرُوبَة الْحُسَيْنُ بْنُ أَبي مَعْشَرٍ الْحَرَّانِيّ قال : يَحْيَى بْن عُثْمَان" هذا لا يستوي نواة فِي الحديث، كَانَ يتلقن كل شيء .أ.هـ(١)

قلت : لم يضعفه إلا " الْحُسَيْنُ بْنُ أَبي مَعْشَرٍ الْحَرَّانِيّ" وقد وثقه جمع غفير من الأئمة، ورى عنه الثقات ولم يتهمه بالتلقين إلا غيره .ولم يضعفه إلا هو كما قال ابن عدى في الكامل (٢). فترجح ثقته وعدم قبوله التلقين

٣٥. يَحْيى بن ميمون بن عطاء أبو أيوب التمار بصري.

يروى عن : عاصم الأحول، وعلي بْن زيد بْن جُدعان، وليث بْن أبي سُليم وغيرهم ، وعنه: مُحَمَّد بْن أبي الوليد الفَحَّام، وحفص بْن عمرو الربالي، والحسن بْن الصباح البزار، وغيرهم .

أقوال علماء الجرح والتعديل

اتهمه عمرو الفلاس بالكذب ، (٣) وقال ابن عدى " وَعَامَّةُ مَا يَرْوِيهِ لَيْسَ بِمَحْفُوظٍ. (٤) ، وقال أبو أحمد الحاكم سكتوا عنه (٥) وقال ابن حجر : متروك من الثامنة مات في حدود التسعين .أ.هـ (٦) قلت : متروك الحديث .

من اتهمه بالتلقين

قال عبد الله بن الإمام أحمد: سألت أبي، عن أيوب التمار، يحدث عن

---

(١) الكامل لابن عدى ٢٤٣/٣
(٢) الكامل لابن عدى ٢٤٣/٣
(٣) الكامل لابن عدى ٧٥/٩
(٤) الكامل لابن عدى ٧٥/٩
(٥) تهذيب التهذيب لابن حجر ٢٩١/١١
(٦) تقريب التهذيب ١٠٦٧

ثابت البناني، ويونس.؟ فقال: ليس بشيء خرقنا حديثه، كان يُلقن الأحاديث. ". (١) قلت ولذلك اتهمه غير واحد بالكذب ووضع الحديث .نسال الله السلامة ممن كان هذا حاله .

٣٦.يحيى بْن مُحَمَّد بْن عباد بْن هانئ (الْمَدَنِيّ)

روى عنْ: ابن إِسْحَاق، وابن أخي الزُّهْرِيّ، وموسى بْن يعقوب الزّمعيّ. وغيرهم ، وَعَنْهُ: ابنه إبراهيم، ومحمد بْن عَبْد الله بْن سَعِيد المساحقيّ، ومحمد ابْن منذر القابوسيّ. وغيرهم.

أقوال علماء الجرح والتعديل

قال أبو حاتم: ضعيف (٢)، وذكره ابن حبان في الثقات (٣)

وقال ابن حجر : ضعيف وكان ضريرا يتلقن من التاسعة روى له الترمذى (٤)

من اتهمه بالتلقين

قال ابن حجر: وقال الساجي في حديثه مناكير وأغاليط وكان فيما بلغني ضريرا يلقن. (٥)

قلت : كان ضريرا ضعيفا يُلقن

٣٧. يزيد بن أبي زِيَاد الْهَاشِمِي مَوْلَاهُم الْكُوفِي

روى عَن مَوْلَاهُ : عبد الله بن الْحَارِث بن نَوْفَل، وثابت الْبنانِيّ، وَعَطَاء وَخلق ، وَعنهُ روى : شُعْبَة بن الحجاج ، والسفيانان وَخلق

---

(١) علل الامام أحمد برواية ابنه عنه ٣/ ٣٠١

(٢) الجرح والتعديل ٩/ ١٨٥

(٣) ثقات ابن حبان ٩/ ٢٥٥

(٤) تقريب التهذيب ٥٩٦

(٥) تهذيب التهذيب ١١/ ٢٧٣

أقوال علماء الجرح والتعديل

قَالَ أَحْمد لم يكن بِالْحَافِظِ ، وقَالَ يحيى لَا يحْتَج بحَديثه(١) ، وقال ابن حجر: ضعيفٌ، كَبِرَ فتغيَّرَ وصار يتلقَّنُ وكان شِيعيًا، من الخامسة، مات سنة ست وثلاثين. روى له مسلم والأربعة . أ.هـ. (٢) ضعيف .يلقن .

من اتهمه بالتلقين

الحافظ ابن حجر كما جاء فى التقريب [٣] وكذا قال العجلى [٤] وقال ابن حبان : " كَانَ يزِيد صَدُوقًا إِلَّا أَنه لما كبر سَاءَ حفظه وَتغَير فَكَانَ يَتَلَقَّن مَا لقن فَوَقع الْمَنَاكِير فِي حَدِيثه من تلقين غَيره إِيَّاه وإجابته فِيمَا لَيْسَ من حَدِيثه لسوء حفظه فسماع من سمع مِنْهُ قبل دُخُوله الْكُوفَة فِي أول عمره سَماع صَحِيح وَسَمَاع من سمع مِنْهُ فِي آخر قدومه الْكُوفَة بعد تغير حفظه وتلقنه مَا يلقن سَماع لَيْسَ بِشَيْء ..... [٥] ؟

قلت : كان يتلقن ما لقن وذلك لسوء حفظه وضعفه

٣٨. يعقوب بن محمد بن عيسى بن عَبد الملك بن حميد بن عَبد الرحمن ابن عوف أبو يوسف الزُّهْرِيّ المديني

يروى عن : إبراهيم بن سعد ، ومحرر بن هارون وعنه يروى : هارون الحمال، وأحمد بن يوسف السلمي ، وغيرهم .

---

(١) تاريخ ابن معين برواية الدورى ٥٩/٤ ، (تهذيب التهذيب ٢٨٧/١١،

(٢) تقريب التهذيب ١٠٧٥

(٣) تقريب التهذيب ١٠٧٥

(٤) معرفة الثقات للعجلى ٢/ ٣٦٤

(٥) المجروحين لابن حبان ١٠٠/٣

أقوال علماء الجرح والتعديل

وثقه : ابن سعد [١] والحاكم (٢)، وقال الذهبى: وهاه أبو زرعة وغيره، وقواه أبوحاتم وذكره بن حبان (٣).

وقال أحمد بن سنان القطان عن ابن معين ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه ....، قال الساجي منكر الحديث وكان ابن المديني يتكلم فيه وكان إبراهيم ابن المنذر يطريه وقال العقيلي في حديثه وهم كثير ولا يتابعه عليه إلا من هو نحوه. (٤)

وقال ابن حجر: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء من كبار العاشرة مات سنة ثلاث عشرة ومائتين. روى له البخاري فى التاريخ وابن ماجه. أ.هـ(٥)

قلت: صدوق كثير الوهم والرواية عن الضعفاء

من اتهمه بالتلقين : قال حسين بن حبان قال أبو زكريا يعني بن معين يعقوب بن محمد الزهري صدوق ولكن لا يبالي عمن حدث...[٦] قلت : ولذلك : وقال أحمد ابن سنان القطان عن بن معين ما حدثكم عن الثقات فاكتبوه وما لا يعرف من الشيوخ فدعوه... [١]

فكونه كان لا يبالى عمن روى قرينة واضحة على قبوله التلقين

والله أعلم .

---

(١) الطبقات الكبرى ٥/ ٥٠٦

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٦/١١

(٣) الكاشف ٣٩٦/٢

(٤) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٦/١١

(٥) تقريب التهذيب ص ١٠٩٠

(٦) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٦/١١

(١) تهذيب التهذيب لابن حجر ٣٩٦/١١

الخاتمة

الحمد لله الذى بفضله تتم الصالحات، وبطاعته يسعد العبد ويعم الخير على البلاد ، وأشكره شكرا يكافئ نعمه، ويجازى فضله، وأشهد أن لا إله إلا الله ، وحده لا شريك له ، الملك الحق المبين ، الذى خلق الإنسان من طين ، ثم جعل نسله من سلالة من ماء مهين ، ثم سواه ونفخ فيه من روحه وصوره فى أحسن تقويم .

وأشهد أن محمدا عبده ورسوله النبى المصطفى الأمين الذى أرسل رحمة للعالمين ، وهاديا إلى الطريق المستقيم ، من سار على نهجه فاز وكان من الناجين ، ومن خالف شرعه خسر وكان من الهالكين ، وأرض اللهم عن أهل بيته الأطهار وأصحابه الأعلام ، والسالكين طريقه إلى يوم الدين . ثم اما وبعد :

فهذا مجهود المقل ، جمعت فيه ثمانية وثلاثين راويا من رواة الحديث ممن اتهموا بالتلقين وقد توصلت من خلال هذه الدراسة إلى مايلى : -

١- أن التلقين : هو إدخال شيء في حديث الراوي ليس من مروياته، سواء في حفظه أم كتابته، دون علمه فيحدث به وهو عيب فى الرواى إذا قبله ولم ينتبه له .

٢- أن التلقين قد يكون سماعا، وقد يكون من كتاب وكلاهما إذا قبله الراوي ولم ينتبه إليه عيب ترد به روايته ويطعن به فى حفظه وضبطه .

٣- أن للتلقين أسباب كثيرة منها سوء الحفظ ، وشدة الضعف ، والكبر ، والاختلاط ، وضياع الكتب وغيرها .

٤- لا يقبل ممن قبل التلقين إلا ما رواه قبله إن كان التلقين قد طرأ عليه بعد كبره أو اختلاطه ، وضياع كتبه، أما إن كان التلقين ملازما له طول حياته

فلا تقبل روايته مطلقا.

٥- أن من اتهم بالتلقين لكن انتبه له وكان ثقة أمينا قبلت روايته .

٦- أن عدد من جمعتهم بلغوا ثمانية وثلاثين راويا منهم من ثبت عليه التلقين ومنهم من ثبتت برأته منه أمثال :

مُحَمَّدُ بنُ إِسْمَاعِيْلَ بنِ مُسْلِمِ بنِ أَبِي فُدَيْك

أبو بكر، عبدُ اللَّهِ بن أبي داود سُليمان بن الأَشعث السِّجِسْتاني

يحيى بن عُثمان بن سعيد بن كَثير بن دينار القُرَشيُّ، أَبُو سُلَيْمان

وثبت التلقين على الباقي والله أعلى وأعلم .

****

فهرس لأهم المراجع

١. الإحكام في أصول الأحكام ، المؤلف: أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد ابن حزم الأندلسي القرطبي الظاهري (المتوفى: ٤٥٦هـ) طبعة : دار الآفاق الجديدة، بيروت
٢. الإلماع إلى معرفة أصول الرواية وتقييد السماع ، المؤلف: عياض ابن موسى بن عياض بن عمرون اليحصبي السبتي، أبو الفضل (المتوفى: ٥٤٤هـ) طبعة : دار التراث / المكتبة العتيقة – القاهرة / تونس.
٣. بيان الوهم والإيهام في كتاب الأحكام ، المؤلف : علي بن محمد بن عبدالملك الكتامي الحميري الفاسي، أبو الحسن ابن القطان (المتوفى : ٦٢٨هـ)
٤. تقريب التهذيب – للحافظ بن حجر العسقلاني – ط دار المعرفة بيروت
٥. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح – للعراقي – تحقيق عبدالرحمن عثمان .
٦. التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد – للحافظ بن عبد البر النمري – ط الرباط بالمغرب ١٣٨٧هـ .
٧. تهذيب التهذيب – للحافظ بن حجر العسقلاني– ط دار المعرفة بيروت.
٨. تهذيب الكمال في أسماء الرجال – للحافظ جمال الدين المزي – ط مؤسسة الرسالة بيروت – الطبعة الخامسة ١٤١٣هـ .
٩. تهذيب تاريخ دمشق – لابن عساكر – ط دار المسيرة بيروت ١٩٣٩م .
١٠. توجيه النظر إلى أصول الأثر – للشيخ طاهر بن صالح الجزائري – دار المعرفة للطباعة والنشر – لبنان – و ط مكتب المطبوعات الإسلامية بتحقيق الشيخ أبي غدة – الطبعة الأولى ١٤١٦هـ .
١١. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار– المؤلف: محمد بن إسماعيل ابن

صلاح بن محمد الحسني، الكحلاني ثم الصنعاني، أبو إبراهيم، عز الدين، المعروف كأسلافه بالأمير (المتوفى: ١١٨٢هـ) المحقق: أبو عبد الرحمن صلاح بن محمد بن عويضة

١٢. الجرح والتعديل – لابن أبي حاتم الرازي – ط دار الكتب العلمية.

١٣. سنن ابن ماجة — ط المكتبة العلمية –

١٤. سنن أبي داود — ط إحياء السنة النبوية – ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٨م .

١٥. سنن الترمذي – ط دار الحديث – و ط دار الكتب العلمية

١٦. سنن الدارقطني — ط مكتبة المتنبي .

١٧. سنن الدارمي – للإمام الحافظ عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي – ط دار الكتب

١٨. السنن الكبرى – للإمام البيهقي – ط دائرة المعارف النظامية – الهند .

١٩. السنن الكبرى – للإمام النسائي – بتحقيق وفهرسة الشيخ أبي غدة – ط المطبوعات الإسلامية.

٢٠. سنن النسائي – للإمام الحافظ أحمد بن شعيب النسائي – ط دار القلم بيروت – و ط دار الحديث القاهرة ١٩٨٧م

٢١. سير أعلام النبلاء – للحافظ شمس الدين الذهبي – ط مؤسسة الرسالة – بيروت .

٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب – للإمام المؤرخ أبي الفلاح عبدالحي ابن العماد الحنبلي – ط منشورات دار الآفاق الجديدة بيروت – لبنان .

٢٣. شرح السنة – للإمام البغوي – ط المكتب الإسلامي بيروت – الطبعة الثانية

٢٤. شرح التبصرة والتذكرة – للحافظ العراقى .
٢٥. شرح النووي على مسلم المسمى – ط الشعب .
٢٦. شرح علل الترمذى – للحافظ ابن رجب الحنبلى – تحقيق د.نور الدين عتر ، مع مقدمة تحقيق د.همام عبد الرحيم سعيد
٢٧. صحيح ابن خزيمة — ط المكتب الإسلامي
٢٨. صحيح الإمام البخاري – للإمام أبي عبد الله البخاري – بشرح ابن حجر – ط الريان
٢٩. صحيح الإمام مسلم – للإمام مسلم بن الحجاج– بشرح النووي –ط الشعب .
٣٠. الضعفاء الكبير – للعقيلي – ط دار الكتب .
٣١. الضعفاء والمتروكين – للإمام النسائي – ط مؤسسة الكتب الثقافية ١٤٠٧هـ .
٣٢. ضعيف الجامع الصغير وزياداته – للألباني – ط المكتب الإسلامي
٣٣. ضعيف سنن الترمذي – للشيخ الألباني – ط المكتب الإسلامي – الطبعة الأولى
٣٤. الطبقات الكبرى – للإمام محمد بن سعد كاتب الواقدي – ط دار صادر بيروت .
٣٥. العلل ومعرفة الرجال للإمام أحمد بن حنبل برواية ابنه عنه – طبعة : دار الخاني ، الرياض
٣٦. كتاب " إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال" الإمام :مغلطاي ابن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي، أبو عبد الله، علاء الدين (المتوفى: ٧٦٢هـ) من طبعة : الفاروق الحديثة للطباعة والنشر

٣٧. الكواكب النيرات فيمن رمى بالاختلاط من الرواة الثقات- لأبى البركات محمد بن أحمد المعروف بـ " ابن الكيال" تحقيق : عبد القيوم عبد رب النبي ط- : دار المأمون . بيروت

٣٨. اللباب في تهذيب الأنساب – لأبى الحسن علي بن أبي الكرم محمد ابن محمد الشيباني الجزري – ط- دار صادر-بيروت – ١٤٠٠هـ – ١٩٨٠م

٣٩. لسان العرب- لابن منظور – جمال الدين محمد بن مكرم بن علي – ط دار المعارف – الطبعة الثالثة- دار صادر .

٤٠. لسان المحدثين = (مُعجم يُعنى بشرح مصطلحات المحدثين القديمة والحديثة ورموزهم وإشاراتهم وشرحِ جملة من مشكل عباراتهم وغريب تراكيبهم ونادر أساليبهم) المؤلف: محمد خلف سلامة .

٤١. لسان الميزان – للحافظ بن حجر العسقلاني – بتحقيق الشيخ عبد الفتاح – الطبعة الأولى ١٤٢٣هـ المطبوعات الإسلامية – ط دار الكتب

٤٢. المجروحين : تأليف : محمد بن حبان بن أحمد بن حبان بن معاذ ابن مَعْبدَ، التميمي، أبو حاتم، الدارمي، البُستي (المتوفى: ٣٥٤ هـ) الناشر: دار الوعي – حلب.

٤٣. المستدرك على الصحيحين للحاكم النيسابوري – ط دار الكتاب العربي بيروت .

٤٤. مسند الإمام أحمد- ط المكتب الإسلامي – ط دار الحديث – ط دار الرسالة

٤٥. مسند الحميدي – للإمام أبي بكر عبد الله بن الزبير الحميدي – ط عالم الكتب بيروت

٤٦. المعجم الأوسط للإمام الطبراني – ط منشورات دارالحرمين القاهرة ١٤١٥هـ .

٤٧. معجم البلدان – ياقوت الحموي – ط دار صادر بيروت – الطبعة الأولى ١٣٩٧هـ
٤٨. معجم المؤلفين – لعمر رضا كحالة – ط مكتبة المتنبي ودار إحياء التراث العربي
٤٩. المعجم الوجيز – مطابع وزارة التربية والتعليم ١٤١٥هـ ١٩٩٢م القاهرة .
٥٠. معرفة علوم الحديث – للحاكم النيسابوري – ط دار الأفاق الجديدة بيروت – الطبعة الرابعة ١٤٠٠هـ – تحقيق لجنة إحياء التراث العربي
٥١. المعرفة والتاريخ –ليعقوب الفسوي .
٥٢. المغني – لابن قدامة – ط عالم الكتب .
٥٣. مقدمة ابن الصلاح في علوم الحديث –مكتبة المتنبي – القاهرة .
٥٤. مقدمة العلل الكبير للترمذى – بترتيب د/ أبى طالب القاضى .
٥٥. المنار المنيف في الصحيح والضعيف – لابن قيم الجوزية ت ٧٠١هـ – تحقيق أبو غدة – مكتبة ابن تيمية – القاهرة ١٣٨٩هـ .
٥٦. موارد الظمأن إلى زوائد بن حبان – للحافظ نور الدين الهيثمي – ط دار الكتب .
٥٧. موسوعة أطراف الحديث النبوي – لأبي هاجر –
٥٨. موطأ الإمام مالك بن أنس الأصبحي – ط دار القلم – تحقيق تقي الدين الندوي .
٥٩. الموقظة – للإمام الذهبي – بتحقيق الشيخ أبي غدة –ط: أولى١٤٠٥هـ.
٦٠. ميزان الاعتدال – للإمام الذهبي – ط دار الكتب العلمية بيروت
٦١. النجوم الزاهرة في ملوك مصر والقاهرة – للمؤرخ أبي المحاسن يوسف بن تغري بردي – نسخة مصورة عن طبعة دار الكتب العلمية .

٦٢. النهاية في غريب الحديث – لابن الأثير – ط المكتبة العلمية .
٦٣. هدى الساري مقدمة فتح الباري للحافظ ابن حجر العسقلاني – ط الريان
٦٤. هدية العارفين بأسماء المؤلفين – لإسماعيل باشا البغدادي .
٦٥. وفيات الأعيان – للإمام أحمد بن محمد بن خلكان – ط دار صادر بيروت.

SOURCE AND REFERENCES

1.Rulings: Abu Mohammed Ali bin Ahmed bin Saeed Ibn Hizb Al-Andalusi Al-Kartoubi Al-Dahiri (deceased: 456H) Edition: Dar Al-Aqaf Al-Jadeed, Beirut
2.Listening to the origins of the novel and restricting hearing, author: Ayyyad ibn Musa ibn Ayyad ibn Omaron Al-Sabti, Abu Fazl (deceased: 544H) Edition: Heritage House/Antique Library - Cairo/Tunisia.
3.Statement of illusion and inspiration in the Book of Judgment, Author: Ali bin Mohammed bin Abdulmalik Al-Hamiri Al-Fassi, Abu Al-Hassan Ibn Al-Kattan (deceased: 628H)
4.Approaching the Politeness of Hafiz Ben Hajr Al-Ashkalani - Dar Al Marefa Beirut
5.Restriction and clarification Explanation of the introduction of Ibn al-Salah - al-Iraqi - Abdulrahman Osman investigation.
6.Prelude to the meanings and anchors in the field - by Hafiz Ben Abd al-Bir al-Namri - at Rabat, Morocco 1387 AH.
7.Courtesy - Hafiz Ben Hajr al-Ashkalani - i Dar al-Marefa Beirut.
8.Perfection in Men's Names - By Governor Jamal Al-Din Al-Mizzi - I Al-Raha Foundation Beirut - Fifth Edition 1413 AH.
9.Dar al-Masirah Beirut 1939.
10.To draw attention to the origins of the archaeology of Sheikh Tahir bin Saleh al-Jazairy, Al-Maref House for

Printing and Publishing, Lebanon and the Office of Islamic Publications in the Sheikh Abu Ghada Investigation, first edition 1416H.
11.Clarification of ideas for the meaning of revising eyes - Author: Mohammed bin Ismail Ibn
Salah bin Mohammed al-Hassani, al-Kahlani and then al-Sanani, Abu Ibrahim, Ezzedine, known as his predecessors as Prince (deceased: 1182H) Investigator: Abu Abdulrahman Salah bin Mohammed bin Uwayda
12.Wound and modification - to Abi Hatem Al-Razi's son - I House of Scientific Books.
13.Sunn Ibn Maja -- i Scientific Library --
14.Sunan Dad of David -- I Revive the Prophet's Year -- I Dar al-Hadith Cairo 1988.
15.Sunn Al-Tarmathi - i Dar Al-Hadith - and i Dar Al-Shariya
16.My teen -- I Library of the Mindful.
17.Sunn al-Darmi - Imam al-Hafiz Abdullah bin Abdulrahman al-Darmi - i Dar al-Bookshop
18.Grand Tooth - Imam Al Bihqi - i Systemic Knowledge Service - India.
19.Elder Sinen - Imam of Women - By achieving and cataloguing Sheikh Abi Ghada - i. Islamic publications.
20.Sinn Women - Imam Hafiz Ahmed bin Shuaib Women - Dar Al Qalam Beirut - and Dar Al Hadith Cairo 1987
21.Al-Raha Foundation - Beirut.
22.Gold Nuggets in News from Gold - By Imam Al-Falah Abd Al-Hay bin Al-Amad Al-Hanbali - I Publications of Dar Al-Aqaf Al-Jad
23.General Explanation - Imam al-Baghui - I Islamic Office Beirut - Second Edition
24.Explanation of foresight and ticket - for the Iraqi governor.
25.Nuclear explanation on the Muslim named - i people.
26.Explanation of the ills of remedies - to Governor Ibn Rajab al-Hanbali - D. Noureddine Atar, with the introduction of D. Hamam Abd al-Rahim Said
27.True Ibn Khazma -- i Islamic Office
28.True Imam Bukhari - Imam Abu Abdullah Bukhari - Explaining Son Stone - I Rayyan

29.True Imam Muslim - Imam Muslim bin Hajjaj - by explaining the nuclear -i people.
30.The great weaknesses of the minds of the House of Books.
31.Vulnerable and abandoned - Women's Imam - i Cultural Books Foundation 1407 A.D.
32.Weak and Increasing Small Collector - Albanian - i Islamic Office
33.Weak Sunn Al-Tarmadi - For Albanian Sheikh - i Islamic Office - First Edition
34.The great classes of Imam Mohammed bin Saad Katib Al-Wadi, i Dar Sadr Beirut.
35.Ills and Men's Knowledge of Imam Ahmed bin Hanbul with His Son's Account - Edition: Dar Al Khani, Riyadh
36.Book "Completing perfection in the names of men" Imam: Galtay ibn Kulej bin Abdullah al-Bakjri Egyptian Hakkri al-Hanafi, Abu Abdullah, Ala 'addin (deceased: 762H) Edition: Al-Farouk Modern Printing and Publishing
37.The Neurat planets of Femen were thrown by mixing with the cultural narrators of Abu al-Barakat Mohammed bin Ahmed, known as "Ibn al-Kayal".
38.Al-Labab in genealogy - Abu al-Hassan Ali bin Abi al-Karam Mohammed ibn Mohammed al-Shibani al-Jazri - Ta'r - Dar Sadr - Beirut - 1400H - 1980
39.Tongue of Arabs - Son of Manzoor - Jamal-Eddin Mohammed bin Makram bin Ali - i Dar al-Ma'raf - 3rd edition - Dar al
40.Speakers' tongue = (lexicon for explaining the terminology of old and modern speakers, their symbols and references, explaining a number of the problem of their phrases, their strange structure and the rarity of their methods) Author: Mohammed Khalaf Salama.
41.Tongue of Al-Mezan - Hafiz bin Hajr Al-Ashkalani - Sheikh Abdel Fattah's achievement - First edition 1423 AH Islamic publications - i Dar Al-Bookshop
42.Written by: Mohammed bin Habban bin Ahmad bin Habban bin Ma 'adh, Tamimi, Abu Hatem, Darmi, Al-Busti (deceased: 354 H) Al-Nasher: Dar al-Fai - Aleppo.
43.The righteous of Governor Nisabori - i Dar al-Bibah Arabic.
44.Imam Ahmad's Backstop - Islamic Office - Dar Al-Hadith - i Dar Al-Raha
45.Mosdad Al-Hamidi - Imam Abu Bakr Abdullah bin Al-Zubayr Al-Hamidi - i World of Books Beirut

46.Al-Haramain Al-Cairo 1415H.
47.Countries Lexicon - Yakut al-Hamoui - i Dar Asr Beirut - First Edition 1397 AH
48.Authors Lexicon - Omar Reza as a Case - i Al-Mutnabi Library and Arab Heritage Revival House
49.Al-Wajeez Dictionary - Ministry of Education Printers 1415 AH 1992 Cairo.
50.Knowledge of Modern Sciences - Nisabori Governor - New Horizon Beirut - 4th Edition 1400H - Investigation of Arab Heritage Revival Committee
51.Knowledge and history.
52.Singer - Son of Qaddafa - i World of Books.
53.Ibn al-Salah's Introduction to Modern Sciences - Metalby Library - Cairo.
54.Introduction to the great ills of the apostasy - in order of D/A judge's student.
55.Al-Manar Al-Nifih in Al-Haq and Al-Wa 'if - Son of Qamal al-Jawziyah T701H - Abu-Ghada Investigation - Ibn Timiy
56.The resources of adultery to Zuyad Ben Habban - to Hafiz Noureddine Heithmi - i Dar al-bookshop.
57.Prophet's Encyclopedia - For Father Hager -
58.Muhammad Malik bin Anas al-Aqbhi - i Dar al-Qalam - achieving Taqi al-Din al-Nadawi.
59.Al-Muqawqah, Imam Al-Golden, Sheikh Abu Ghada's achievement, I, 1405 AH.
60.The Balance of Moderation - Imam Aldhi - i Dar Al-Bookshop Beirut
61.The Flowering Stars of the Kings of Egypt and Cairo - by the historian Abi Elhassan Yousef bin Jegri Berdi - a photocopy of Dar Al-Bookshop.
62.Finish in a modern stranger - son of the ether - i scientific library.
63.Huda al-Sari Introduction to the Opening of the Bari for the Governor Ibn Hajar al-Ashkalani - i al-Rayyan
64.The gift of authors - to Ismail Basha al-Baghdadi.
65.Al-Ayayan's deaths - Imam Ahmed bin Mohammed binKhalkan - i Dar Sadr Beirut.

فهرس الموضوعات

رقم	الموضوع	رقم الصفحة
١	الملخص باللغة العربية.	١٨٩٢
٢	ABSTRACT	١٨٩٣
٣	المقدمة	١٨٩٤
٤	المبحث الأول جاء بعنوان " التعريف بالتلقين ودوافعه وأسبابه " وفيه عدة مطالب:	١٨٩٩
٥	المطلب الأول: تعريف التلقين لغة واصطلاحا.	١٨٩٩
٦	المطلب الثاني: أنواع التلقين.	١٩٠٢
٧	المطلب الثالث: أسباب التلقين ودوافعه .	١٩٠٤
٨	المطلب الرابع: حكم رواية من قبل التلقين وأنواع المتلقنين .	١٩٠٩
٩	المبحث الثانى: من اتهموا بالتلقين من رواة الحديث.	١٩١١
١٠	الخاتمة.	١٩٥٦
١١	فهرس المصادر والمراجع.	١٩٥٨
١٢	فهرس الموضوعات.	١٩٦٧

تم بحمد الله تعالى